



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

تقرير حركة النشر
في العالم العربي
عام ٢٠١٣



إعداد
د/ خالد عزب

منشورات
اتحاد الناشرين العرب

تقرير حركة النشر
في العالم العربي
عام ٢٠١٣

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

للتواصل مع اتحاد الناشرين العرب :

زوروا موقعنا عبر الإنترنت : www.arab-pa.org

مقر القاهرة : (برج ساريدار) ٩٢ ش التحرير - ميدان الذهب - الجزيرة - مصر - الدور الثاني - تليفاكس : ٥٨٠٠٣٧٦٢٢٢ (+ ٢٠٢)
Head Office : 92 Tahrir St., Saridar tower 2nd floor, Dokki, Egypt. Telfax: + 202 37622058 Email: info@arab-pa.org

ناهد محمود : E-mail: nmahmoud@arab-pa.org

الأمانة العامة : بيروت - بئر حسن - بناية الشادية - الطابق الأول تليفاكس : ٥٧٢٠٣٧٢ (٩٦١ +) ص . ب . ٨٨٤٣ بيروت
Beirut : Beer Hassan, Chadia Bldg., Tel/Fax : + 961 1840372 P.O.Box : 8843 Beirut - Email : arabpa@cyberia.net.lb

ندى الشريف : E-mail: nsharif@arab-pa.org

لماذا تستمر جهود اتحاد الناشرين العرب

إصدار تقرير حركة النشر في العالم العربي ٢٠١٣

النشر كمهنة لها أخلاقياتها ودورها الاجتماعي والفكري بحاجة إلى تحديد علمي وعلمي بسبب تكاثر المتطلعين عليها، فهناك مطابع كثيرة في المدن العربية تُصنف تحت اسم دور النشر ومكتبات توزع تحولت إلى النشر، مما يسبب بالتبعية إلى الناشر الحقيقي، وتحويله أحياناً إلى مجرد وسيط، مما يسبب لصناعة الكتاب والمعرفة.

وكانت هناك تساؤلات دائماً عن مصير الناشر العربي والكتاب العربي، بل وصل الأمر إلى التساؤل عن اللغة العربية نفسها... لغتنا العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة يتحدث بها غالبية الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى في أفريقيا وآسيا وأوروبا. وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، ويُحتفل باليوم العالمي للغة العربية في ١٨ ديسمبر كذكرى اعتماد العربية بين لغات العمل في الأمم المتحدة.

ولكن ما تواجهه اللغة العربية من تحديات وصعوبات للحفاظ على تواجدها واستمرارها ونشرها بسبب الضغوط وتغير الظروف الاجتماعية والثقافية في العالم بصورة عامة وفي الوطن العربي بصورة خاصة... هو نفس ما يواجهه الناشر العربي من أجل استمرار نشر المعرفة باللغة العربية... من أجل استمرار رسالته وصناعته ونشرها.

فالتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الوطن العربي أصبحت العوامل الأساسية على تغييرات صناعة النشر والثقافة والمعرفة وخاصة النشر باللغة العربية... كما كانت المؤثر الأقوى على كل ما يطرأ من تغييرات على الناشر العربي من صعوبات أو نجاحات أو ابتكارات أو ركود في حركة الصناعة والقراءة.

فعندما تذكر تقارير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأيسكو) أن عدد الأميين في المنطقة العربية في عام ٢٠١٣ بلغ ٩٧.٢ مليون شخص من أصل حوالي ٣٤٠ مليون نسمة، أي تقريباً ٢٨% من إجمالي السكان، فإن هذا يدق إنذار خطر بأنه يجب الاهتمام بالعملية التعليمية والثقافية على حد سواء وبنسب درجة الأهمية والخطورة.

وبالتطبع إن رسالة النشر والطباعة في نقل المعرفة والعلم والثقافة وغيرها... جعلتها من أقدم وأهم وأبدع الصناعات الضرورية لكل البشر.. لا تقلل عن الماء والهواء دون مبالغة... فهي الصناعة التي تخدم جميع الصناعات والفنون الأخرى وجميع العمليات التعليمية والثقافية وغيرها... وجميع الأجيال المتعاقبة في جميع بلدان العالم.

وتطور دورها بتطور المجتمعات عبر العصور، وبخلاف النشر رسالة لنشر المعرفة والأفكار والأحداث بكل صورها وأشكالها وتحويل الأفكار والآراء والإبداع وتنتج الدراسات إلى شيء ملموس، وقد يكون هذا الشيء كتاباً ورقياً أو إلكترونياً أو هجياً وغيرها من وسائل القراءة الحديثة.

وبالتأكيد فإن للتطور التكنولوجي تأثير ودور هام أدى إلى تراجع مبيعات الصحف والمكتبات الورقية، وإجبار دور النشر على التعامل مع الواقع الجديد، وتأسيس مواقع لترويج الكتاب على شبكات الإنترنت والتواصل الاجتماعي، كوسيلة نشر وتوزيع لإصداراتها، وإن كان يعاني الجانب العربي مؤخراً ما في مواكبة تطوير محركات البحث باللغة العربية مما يصعب الوصول للكتاب أو المعلومة المرجوة في الوقت المناسب.

وتتخذ اتحاد الناشرين العرب الذي من أهم أهدافه الحرص على ترقية صناعة النشر وتذليل الصعاب التي تواجه الكتاب العربي، وتوفير قاعدة بيانات عن الإصدارات والموزعين والمكتبات والمعارض، والحرص على القسم الأساسية للتقافة والحضارة العربية وغيرها من الأهداف الهامة، قراراً هاماً عام ٢٠١٠ أن يحاول التصدي لغياب معلومات موثقة عن صناعة النشر في العالم العربي أو توفر معلومات عشوائية وغير متناسبة مع الواقع... بأن يضع حجر الأساس لتوفير هذه المنهجية والدراسة العلمية والإحصائيات والمراجع لمثل هذه الدراسات والتقارير، ورصد التحديات والمشكلات التي تواجه مهنة النشر في العالم العربي، والتي تحد من إنتاج وتوزيع وانتشار الكتاب العربي... كما تؤثر إيجاباً أو سلباً على حركة التأليف والإبداع.

وكذلك عمل دراسات بنىة تحثية ترصد مسيرة الكتاب العربي من مرحلة الفكرة والإبداع حتى النشر والتوزيع والقراءة... وأيضاً معرفة توجهات النشر والقراءة والثقافة في العالم العربي بصورة خاصة من خلال الأرقام.. الأسباب.. القوانين.. حرية النشر.. حتى التعداد السكاني لكل دولة... وأيضاً الآليات التي تساعد في نشر الكتاب والمعوقات التي تعوق الصناعة، ومحاولة توفير معلومات وأرقام موثقة لتساعد الهيئات الثقافية واتحادات الناشرين والأدباء ومراكز الثقافة وصناع القرار في الدول العربية والأهم الناشر العربي في معرفة كيفية تطوير الصناعة وكيفية توفير المعرفة للطرف الأخر من الكرة الأرضية في وقتها.

كان تقرير حركة النشر في العالم العربي عام ٢٠١١ الأساس، كنا نأمل أن يكون التقرير سنوياً إلا أنه في ظل غياب المعلومات والتوثيق والتغييرات بالعديد من دولنا العربية كان الأمر غاية في الصعوبة..

وهذا هو تقرير حركة النشر في العالم العربي عام ٢٠١٣، حاولنا بقدر الإمكان أن يكون بطريقة علمية ومنهجية.. وتناطيناً مع اتحادات الناشرين الإقليمية بالدول العربية على مدار أكثر من عام للحصول على المعلومات المذكورة، وجاء رد الأغلبية ولم يستطع البعض الأخر... نحاول أن يكون انعكاساً حقيقياً لما تمر به مهنتنا وتوثيق للصناعة والتاريخ في آن واحد... وقد يكون هناك خطأ هنا أو هناك، إلا أننا سنستمر في المحاولة ليكون تقريراً مفيداً نافعاً... لتأخذ إيجابياته لنستفيد منها جميعاً ونحاول التطوير ومواكبة العصر الرقمي والنهوض بصناعة النشر لخدمة وطننا العربي وخدمة لغتنا العربية.

تحياتي،

م. عاصم شليبي

رئيس اتحاد الناشرين العرب

كلمة للتوضيح

اشكاليات الكتاب والنشر في الوطن العربي كثيرة، وتتطلب من العاملين في حقل النشر المصاحبة النامة لكثير من القضايا، أولها عدم اعتبار النشر في العديد من الدول العربية صناعة تستوجب الرعاية الكاملة، ثانيها عدم وجود سياسات واضحة ومعلنة مسبقاً للتزويد من المكتبات العامة في الوطن العربي، وهي التي تمثل في العديد من الدول العمود الفقري لحركة النشر.

في حين أن هناك تضارب وعدم دقة في الأرقام المتاحة لاجراء دراسات دقيقة حول صناعة النشر العربية بدءا من مخلات الصناعة إلى المحتوى المؤلف، مثلت الأرقام الصحيحة معضلة عند إعداد التقرير فتمت مراجعة كل الأرقام من واقع التقارير الدولية والتقارير الحكومية، كما أنه من المدهش أن الاتحاد الدولي للنشر في تقاريره لا يقدم الواقع العربي للنشر فقد كان المقدّر سلوبيا أن الوطن العربي ينشر سلوبيا ما بين ٤٠ إلى ٦٠ ألف عنوان، وهو رقم غير دقيق فالمنشور في مصر عام ٢٠١٤ رسما ٢٤ ألف عنوان يضاف له ٤ آلاف عنوان لم تحصل على أرقام ابداع.

مما يعني أن حركة النشر في الوطن العربي تزيد حتما عن ٨٠ ألف عنوان، لأن الباحثين يستعدون على سبيل المثال النشر بالانجليزية في الامارات العربية المتحدة والفرنسية في المغرب والجزائر و تونس، فضلا عن تجاهل النشر في موريتانيا وجيبوتي والصومال وجزر القمر في كل التقارير السابقة وقد حاولت جاهدا أن أصل إلى رقم محدد للنشر فيها وهو يتراوح بين ٢٠٠٠ عنوان و ٤٠٠٠ عنوان سلوبيا.

لكن يبقى أن عزلة الدول الأربع عن حركة النشر تتطلب في المرحلة القائمة مزيد من الدعم للمكتبات الوطنية بها لكي تحصل على أرقام ابداع منها، كما أن النشر في بعض الدول العربية بدأ يزدهر على نحو ما حدث في المملكة المغربية التي وضعت وزارة الثقافة بها آلية لدعم الكتاب تستحق الإشادة، فالمغرب ينتج سلوبيا ما لا يقل عن ٣٠٠٠ عنوان وإن كنت أفترها في ظل العديد من المعطيات بأنها لا تقل عن ٥٠٠٠ عنوان مشكلتها هي قلة المطبوع من كل عنوان فضلا عن ضعف شبكة التوزيع سواء داخل المغرب أو خارجه، التقرير حاول بقدر المتاحة أن يحلل ويرصد النشر في الوطن العربي خلال السنوات ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ راصدا العديد من المشكلات التي تواجه النشر الرقمي وعدم قدرة حركة النشر العربية على استيعاب المنتج الثقافي العربي وغيرها، وهي كلها قضايا ما زالت في حاجة إلى مزيد من المناقشات

د. خالد عزب

تقرير حالة النشر في الوطن العربي

تواجه صناعة الكتاب في الوطن العربي صعوبات جمة منذ العام ٢٠١١ حتى الآن. لذا، فقد أجد هذا التقرير لكي يكون كثافتاً ومناقشاً لمشكلات صناعة الكتاب في الوطن العربي، التي وإن كانت شهدت نمواً مطرداً في دولة الجزائر نتيجة برنامج وزارة الثقافة الجزائرية الذي يدفع بحركة النشر بصورة كبيرة خاصة عند الاحتفاء بمدن الجزائر وتلمسان وقسنطينة كعواصم ثقافية أو عبر تحفيز القراءة على الصعيد الوطني أو من الجامعات الجزائرية التي باتت معنية بحركة التزويد.

أرقام غير واقعية

في محاولة لتتبع أرقام جادة وتحليلية لحركة النشر في الوطن العربي، تؤدي بنا كافة الدروب والمساك إلى أرقام غير حقيقية؛ فحجم النشر في الوطن العربي يتراوح بين ٤٠ إلى ٦٠ ألف عنوان ما بين مجلة وكتاب ودورية وسلسلة .. إلخ، لكن تقف عتبة أمام تحديد الرقم بدقة في عدم دقة أرقام الإيداع وعدم اكتراث عدد من المؤسسات بفكرة الإيداع الوطني؛ فالمعشور رسمياً في الوطن العربي خلال عام ٢٠١٢ يتراوح بين ٣٠: ٤٠ ألف عنوان، ونفس الرقم عام ٢٠١٣ والرغم ذات أو يزيد قليلاً عام ٢٠١٤. نستدل على ذلك من أن مصر لوحدها في عام ٢٠١٤ سجل لديها ٢٢ ألف عنوان طبعاً لأرقام الإيداع بدار الكتب المصرية، بينما بلغ عدد الكتب والمجلات التي لم تحصل على أرقام إيداع ٤ آلاف، هذا يعني أن مجمل النشر في مصر لوحدها ٢٦ ألف عنوان. وعليه، فإن هناك فرقاً كبيراً بين الرسمي وغير الرسمي، وهذا الاستنتاج نستطيع أن نبنيه من عدة ملاحظات أبرزها:

حجم النشر في دولة مثل الإمارات العربية المتحدة والتي شهدت نمواً في حجم الكتب المنشورة بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٤، وتكشف النظرة الفاحصة على حركة النشر هذه عدم دقة تقديرات حجم النشر في الإمارات العربية ونعود إلى تقسيم النشر إلى نشر حكومي تتولاه مؤسسات داعمة للنشر على النحو التالي:

- هيئة أبوظبي للثقافة والتراث
- مركز الإمارات للدراسات السياسية والاستراتيجية
- دائرة الثقافة والإعلام - الشارقة
- مؤسسات الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة
- المؤسسات الصحفية كاليان والاتحاد والخليج

هذه المؤسسات الثلاث تنتج سوياً مع غيرها من دور النشر ومؤسسات الأوقاف فضلاً عن النشر باللغة الإنجليزية خاصة في دبي وأبوظبي ما لا يقل عن ٥٠٠ عنوان وهو رقم أكبر مما هو مقدر لإنتاج دولة الإمارات من الكتب. وإذا أضفنا لهذا الرقم ما تنتجه دور النشر ومؤسسات المجتمع المدني ودعم رجال الأعمال إلى حركة النشر سنجد أن هناك مؤسسات فاعلة في حركة النشر بقوة على النحو التالي:

- ندوة الثقافة والعلوم (دبي)
- مؤسسة سلطان العويس (دبي)
- مركز جمعة الماجد (دبي)
- مركز زايد للتراث (العين)
- دار منراك (دبي)

كما يتجاوز برنامج دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة البعد الوطني الضيق إلى البعد العربي الأوسع، حيث قدم برنامج النشر بها منذ إنشائه ١٠٩٠ عنوان، ويقدم سنوياً ما يزيد على ٦٠ عنوان، كما قدم عدد كبير من الكتاب يتم النشر لهم لأول مرة، فقد كان للشارقة الفضل في اكتشاف الشاعر والناقد الموريتاني الراحل الدكتور محمد ولد عدي حيث نشرت له كتاب "موريتانيا بلد الملون شاعر". إضافة إلى ما سبق فهي تصدر بانتظام مجلة الرافد التي تهدي كتابين شهرياً إلى قرانها، إضافة إلى فصلية المسرح وحولية الصورة المتخصصة في الفن التشكيلي وتصدر دائرة الشارقة سلسلة من سلاسل الكتب المتخصصة في:

- الرسائل الجامعية
- جائزة الشارقة للأدب
- إشرافات
- إبداعات عربية

وبمقارنة برنامج النشر لدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة بغيره من برامج النشر عربياً، نجده يقدم الثقافة العربية على المستوى العربي سواء عبر استقطاب مؤلفين من كافة الدول العربية، أو عبر تزويد المكتبات العامة العربية بانتاجها الثقافي، مع التركيز على الإنتاج الإبداعي سواء في الشعر أو الرواية أو المسرح أو النقد الأدبي أو الفنون بكافة فروعها.

تكن أكبر المشكلات هنا في أن عدداً لا بأس به من هذه الكتب يطبع خارج الإمارات العربية المتحدة، خاصة في بيروت، بل نرى اتجاهها للطبع في الهند، ولكننا نرصد نمواً مطرداً للطباعة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي اتسمت مطبوعاتها بالجودة والدقة، وتأخذ في بعض الأحيان أرقام إيداع لبنانية، وهو ما يمثل حالة من حالات الرصد غير الدقيق لحجم المنشور من كتب في الإمارات العربية.

- حجم النشر في قطر: تعددت في العشرين عاماً الماضية المؤسسات المنتجة للكتب في دولة قطر، وكانت وزارنا الثقافة والأوقاف هما أكبر مؤسستين ناشرتين للكتب في قطر بليهما نادي الجرة، لكن برزت في السنوات العشر الأخيرة المزيد من المؤسسات المعنية بالنشر، ومنها:
 - مؤسسة قطر التي أسست دار نشر مع بلومزبري إضافة إلى النشر الذي تقوم به كليات ومراكز المؤسسة.
 - هيئة المتاحف والآثار التي بدأت برنامجاً للنشر باللغتين العربية والإنجليزية
 - مؤسسة كنارا التي تنشر بالعربية والإنجليزية
 - المركز العربي لدراسات وأبحاث السياسات الذي شكلت مطبوعاته نقلة في حركة النشر في قطر.

ويقدر وفقاً لما سبق عدد العناوين المنشورة في قطر سنوياً ما لا يقل عن ٣٠٠ عنوان وهو أيضاً رقم أكبر من الحجم المقدر للمطبوعات المسافرة في دولة قطر.

- على جانب آخر تمثل المملكة المغربية الجانب الآخر في رصد حركة النشر في الوطن العربي. هنا نتحدث عن حجم أكبر من النشر إذ لا يقل عدد المطبوع في المملكة المغربية سنوياً عن ٤ آلاف عنوان، لكن هناك مشكلات في هذا النشر وحرركته والتعريف به، منها:

- ضعف التوزيع خارج التراب الوطني المغربي
- قلة عدد النسخ المطبوعة من عدد كبير من العناوين إذ تتراوح النسخ ما بين ٢٠٠ إلى ألف نسخة من العنوان الواحد.
- ارتفاع سعر الكتاب المغربي.

ترتكز حركة النشر في المملكة المغربية على المجتمع المدني العلمي الذي يتم التفاوضي عن دوره في كثير من التقارير، فمجتمعات المؤرخين والتراث في الجمعيات الدينية والأكاديمية تلعب دوراً غير منظور خارج النطاق الأكاديمي، فيما يتعلق بحركة النشر في المملكة المغربية، ولكن خلال الأعوام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، برزت الرابطة المحمدية للعلماء - وهي مؤسسة شبه رسمية - كناشر بدأ ينشر بكثافة ما لا يقل عن ١٠٠ عنوان سنوياً، فضلاً عن ثلاث مجلات دورية وهذه الأرقام أخذت في التزايد. وتتميز الرابطة المحمدية بأن مطبوعاتها أكبر من حيث عدد المطبوع كل طبعة، أكثر توزيعاً على الصعيد المغربي، اكتسبت مصداقية من حيث جودة المضمون والذقة وجودة الطباعة. ولكن إذا عدت إلى ركائز النشر في المغرب سنجد أنه كل من:

- وزارة الثقافة (دار المناهل ودائرة الكتاب)
- وزارة الأوقاف
- الأكاديمية المغربية
- مكتبة الملك عبد العزيز (الدار البيضاء).
- الجامعات

إن العديد من دور النشر المغربية نجحت في تثبيت أقدامها في حركة النشر المغربية.

النشر العابر للحدود

يبرز هنا قضية النشر العابر للحدود وهل يمكن احتسابه ضمن النشر الوطني أم يجب إدماجه داخل تقارير النشر ضمن النشر الوطني للدولة المقر؟ وهنا نقصد بصورة مختصرة المنظمات الإقليمية ومنها:

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الآيسكو ومقرها تونس)
- المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الآيسكو ومقرها المغرب)
- معهد المخطوطات العربية، مصر
- رابطة العالم الإسلامي، السعودية
- منظمة المدن العربية ومقرها الكويت.

تنشر بعض هذه المنظمات الإقليمية بصورة موسعة، فعدد العناوين الصادرة عن الآيسكو لا يقل سنوياً عن ١٥٠ عنوان، فهل تحسب ضمن النشر الوطني المغربي؟ أم أنه من الواجب إفراد رقم مستقل للنشر العابر للحدود في مثل هذه التقارير باعتبار أن هذه المنظمات هي منظمات إقليمية عابرة للحدود.

إن الرأي الأصوب هو قياس النشر العابر للحدود في الدول العربية برقم مستقل؛ ويكشف مثل هذا الرقم عن حجم التمويل العربي المشترك للنشر واتجاهات حركة النشر المشترك، وقد يساهم هذا التعاون كرافد في نمو حركة المعرفة والنشر في العالم العربي كما أنه يحسب ضمن النشر الوطني في دولة المقر باعتباره أنجز على التراب الوطني لهذه الدولة.

ويرتبط بهذه وجود مؤسسات مجتمع مدني أنشئت في السنوات الأخيرة كمؤسسة الفكر العربي التي تتخذ من بيروت مقراً لها، فهل نحسب إنتاجها ضمن النشر العابر للحدود العالم العربي أم بحسب على النشر اللبناني؟ وهل يمكن أن ينطبق عليها المعيار السابق، أي إدراجها ضمن الرقم العابر للحدود واعتباره جزءاً من النشر الوطني؟ مع أخذ ملاحظة على كل دولة بشأن النشر العابر المنشور بها.

وهذا لا بد من مراجعة النشر في لبنان كأحد أكبر الدول العربية المنتجة للكتاب؛ قبلان تقوم بدور الطابع بشكل أساسي بحكم جودة الطباعة ورخصها في ذات الوقت؛ لذا تلجأ العديد من المؤسسات العربية للنشر عبر بيروت؛ فالسعودية والإمارات والكويت وقطر وعمان والمغرب تطبع في بيروت، وبالتالي فإن أرقام الإبداع في بعض الأحيان لا تعكس الحجم الحقيقي للنشر في لبنان. وهذه ملاحظة لا بد من أخذها في الحسبان. لذا على الناشر من هذه الدول أن يحرص على النشر بأرقام إيداع تعود إلى بلده حتى مع طباعة الأعمال في بيروت؛ لأن هذه المسألة تخلق اضطراباً في احتساب طباعة حركة النشر في كل دولة.

النشر والمضمون

هناك إشكالية كبيرة في حركة النشر في العالم العربي تتمثل في العلاقة بين مضمون ما ينشر وحجم ما ينشر وطبيعة النشر ذاته. إن الحراك الذي حدث مع بداية القرن الحادي والعشرين والمركّز على الرواية بشكل أساسية كمصدر لحراك النشر، إنما قام على عدة معطيات أبرزها التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ فأجبال الكتاب الجدد تجحوا في بناء شبكة للدعاية لهم والترويج لأعمالهم عبر هذه الشبكات، بغض النظر عن مضمون إنتاجهم والذي يصل في بعض الأحيان إلى التعبير عن خواطر شخصية، حتى إن دور النشر العربية الكبرى نشرت مدونات على الإنترنت، واجتلبت شاباً لهم صفحات رانجة وعدت هذا نجاحاً كبيراً. لقد ساهمت شبكة التواصل الاجتماعي بصورة أو بأخرى في ظهور أجناس مختلفة في عالم النشر، وظهور نجوم لهذه الأجناس، حتى ظهرت القصة القصيرة جداً والتي أتت كمواكبة لطبيعة الشبكة العمودية. إن تفاعل الكاتب مع قرانه عبر شبكة الإنترنت وردده على جمهوره يتيح له ساحة لترويج أعماله.

لكن بخلاط هذا ظهور عدد من دور الشباب التي بلغ عددها عام ٢٠١٢ في مصر ٣٠ دار نشر، لترتفع في ٢٠١٣ إلى ٥٠ دار نشر ويتجاوز الأمر القاهرة إلى الإسكندرية التي اشتهرت دور النشر فيها بصورة أساسية بنشر الكتب الجامعية، لتظهر اتجاهات جديدة بها لنشر أدب الشباب، ويواكب هذا تلاعب دور النشر العربية بأرقام الطباعات وكذلك بأرقام التوزيع تحت ضغط حملات إعلامية للأعلى مبيعاً.

يؤشر هذا إلى ضرورة بناء مرصد عربي للكتاب، وهو مشروع أساسي يجب أن يقوم عليه اتحاد الناشرين العرب ليكون مرجعاً في الحكم في هذه المسائل الخلافية، والتي قد تؤثر مستقبلاً على صناعة النشر العربي بالسلب، إذ أن استمرارية الخداع بلعبة الأرقام سيؤدي إلى فقدان المصداقية بين القارئ والناشر، لكن بوجود قواعد حكمة وتسجيل حقيقي على المرصد الخاص بالكتاب والذي سيرتبط أيضاً بمنفذ التوزيع، سيؤدي هذا إلى بناء مصداقية لحركة النشر. (مرفق مشروع مرصد الكتاب العربي بالتقرير)

إن أكثر الأمور التي جرى بحثها خلال إعداد هذا التقرير وهو مضمون النشر ومدى تقديمه خدمات للباحثين والقراء، بل مدى امتداده إلى نقل وترويج المعرفة. وفي حقيقة الأمر، إن قوائم دور النشر العربية التي توزع في المعارض، كانت هي محل التحليل للوصول إلى نتائج محددة في هذا الاتجاه.

هناك نسبة محددة هي ٦٠% من حجم ما ينشر في الوطن العربي ينحصر بين ٤٠% للكتاب الديني و ٢٠% للروايات الأدبية. ويعني هذا أن الكتب الدينية خلال الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ احتلت المرتبة الأولى في مضمون النشر العربي. وهذه النسبة ليست ثابتة بل كانت في العام ٢٠١٢ ٤٣% وفي عام ٢٠١٣ ٤٠% وفي عام ٢٠١٤ ٤٤%. ويعود تصاعد هذه النسبة ليس فقط إلى وزارات الأوقاف العربية والمؤسسات الدينية التي تمتلك برامج نشر وميزانيات كبيرة، بل إلى ظهور رغبة عربية عارمة لهم ظاهرة الإسلام السياسي والتيارات الدينية المتطرفة والفكر الإسلامي والتاريخ الإسلامي والصراعات السياسية الإسلامية والتصوف والحركات

الإسلامية وغيرها من الموضوعات كالجندل السنني الشيعي، كل هذه الموضوعات كانت سبباً في زيادة نسبة الكتب الدينية إلى حجم ما يطبع على الصعيد العربي.

إذا توجهنا إلى كتب الأطفال، نجد أن دعمها يأتي بصورة أساسية من دعم الحكومات العربية لها ومن حرص الأسر على تعليم أطفالهم فضلاً عن أن ٥% من عدد دور النشر العربية متخصصة بصورة أساسية في كتب الأطفال، في حين أن ٣٦% من دور النشر العربية تضع كتب الأطفال ضمن أولوياتها، لذا يمثل كتاب الطفل نسبة تتراوح بين ١٥-٢٠% من حجم ما تم نشره في الوطن العربي للأعوام ٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٤. ويواجه نشر كتاب الطفل عدة مشكلات أبرزها:

- اعتماد الأجيال الجديدة على أجهزة الهواتف اللوحية الحاسوبية iPad وغيره في التعلم والترفيه، مع توفر برمجيات تعليمية وأفلام كرتون مسلية أقل كلفة وأكثر تفاعلية. ويؤكد هذا ضرورة تحول دور النشر العاملة في هذا المجال إلى إنتاج هذه البرمجيات وإنتاج نوعية جديدة من كتب الأطفال تفاعلية مع الفضاء الرقمي. هنا يمكن إنقاذ صناعة كتاب الطفل في الوطن العربي وبدون هذا تركد هذه الصناعة، خاصة أن الصناعات الجديدة الخاصة بالترفيه وتعليم الأطفال تتحول إلى صناعات مساندة أي متعددة الإنتاج ما بين: القصة المصورة والتفاعل الرقمي. والنتيجة المستمدة مما سبق، ما سيجعل هذا الإنتاج له مستقبل هو شرط أن يعكس الروح الوطنية والتراث الشعبي. إن أكبر الكوارث التي بدأت أن بعض دور النشر التوجه إليه هو مجال لعب الأطفال واستيرادها من الصين دون بناء صناعة متكاملة في هذا المجال، وهو الأمر الذي يتطلب جهوداً حثيثة طويلة المدى.

الكتاب العلمي

المقصود بالكتاب العلمي هو الكتاب المتخصص في الدراسات الإنسانية والعلمية التطبيقية، وهذه تمثل طبقاً للمسح ما يقرب من ٢٠% إلى ٣٠% من حجم حركة النشر في الوطن العربي، وفي هذا المجال لا بد أن نذكر أن هناك ثلاث محددات للكتاب العلمي في العالم العربي:

- الكتاب المؤلف عربياً
- الكتاب المترجم
- الكتاب المقرر على طلاب الجامعات.

يمثل الكتاب الجامعي النسبة الأكبر من حجم الكتاب العلمي إذ يمثل حوالي ٩٠% من حجم الكتاب العلمي العربي، وإن كان يهدد هذا المجال اتجاه الجامعات نحو التعليم الرقمي خلال السنوات القادمة، فضلاً عن أن العديد من الخدمات التعليمية والدوريات في مجالات الطب والكيمياء والهندسة تقدم بسهولة عبر شركات دولية تتيح خدماتها بالشراكات للجامعات والمكتبات، تتميز بملاحقتها للجديد في العلوم. فضلاً عن أن استخدام الطلاب وأساتذة الجامعات للنظم الجديدة يرفع التصنيف الدولي للجامعات والتي باتت في منافسة محمومة داخل هذا التصنيف، لذا فلا مستقبل للكتاب الجامعي.

تراجع تصنيف العلوم التطبيقية باللغة العربية بسبب تراجع برامج تعريف العلوم، بدأ هذا التراجع في سورية بصورة أساسية حتى نكاد نصل لانخفاض نشر العلوم باللغة العربية بنسبة ٩٥% عما كان عليه قبل العام ٢٠١١، كما هو الحال في العراق ذاته والذي كان يمتلك برنامجاً متكاملًا وبدأ هذا التراجع منذ العام ٢٠٠٣ إلى الآن حتى يكاد أن يصل إلى نقطة الصفر وكذلك في سورية بدءاً من العام ٢٠١١م والتي كانت بدأت في تدريس العلوم باللغة العربية.

لكن في وسط هذا كله تبرز بعض المحاولات الجيدة في هذا المجال، ونشرت بعض دور النشر العربية في بيروت والقاهرة والرياض وغيرها العديد من الكتب العلمية وبعضها حقق نجاحًا نسبيًا غير متوقع في التوزيع.

يقتضي النشر والمضمون تقييم خطط النشر لدى العديد من دور النشر الرسمية والخاصة، وينعكس هذا على استخدام تلك المطبوعات كمرجع في الدراسات الأكاديمية وهو المعيار الذي سنتقن عليه بصورة أساسية، وعند فحص عينة عشوائية من الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها في العام ٢٠١٤ في ٦ جامعات عربية من مصر والمغرب والعراق والسعودية وتونس والكويت، بلغ عدد هذه الرسائل ٥٠٠ رسالة اوضح منها ما يلي:

- استعانت ٧٠% من هذه الرسائل بكتب تراثية محققة تركز على ما حقق بصورة أساسية في دور نشر لبنانية ثم مصرية ثم سعودية ثم أردنية، ولكن تبقى بيروت وطرابلس تستحوذان على النسبة الأكبر من حجم الكتب المحققة التي جرى الاستعانة بها.
- تمثل الكتب الصادرة في الفترة ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ من هذه العينة ١٥% من حجم المراجع وتكاد المطبوعات الصادرة من القاهرة وبيروت تتساويان في هذه العينة تجيء بعدها السعودية ثم المغرب والإمارات والكويت والأردن.
- تمثل الكتب الصادرة قبل العام ٢٠١١ حوالي ٢٥% من حجم القوائم المرجعية وهذه العينة تكشف أن الثورات الفكرية أو الإنتاج الحديث في الوطن العربي، إما لا يلقى قبولاً أو انتشاراً أو أن به مشكلات في البحث والمصادقية، ويقتضي هذا ضرورة طرح هذه الظاهرة للنقاش في أوساط الناشرين والمؤلفين العرب.

ولكن يبقى أن برنامج النشر في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت وكذلك ما تنتجه جامعة الكويت الأكثر انتشاراً بين هذه العينة على الرغم من محدودية العناوين سواء بالنسبة للكتب أو الدوريات مثل عالم المعرفة وأفاق علمية وإبداعات وعالم الفكر .. إلخ. هذه السلاسل حاضرة بقوة في هذه العينات من الرسائل ولا تخلو رسالة جامعية منها، ويعكس هذا مصداقية هذه السلاسل وتفاعلها مع الواقع العلمي ومتطلباته وقدرتها على الوصول إلى الباحثين وتقديمها الجديد في كل المجالات. لذا، في حال تقييمنا من حيث المضمون لأفضل برنامج نشر في العالم العربي فسكون برنامج الكويت خاصة إذا أضفنا إليه سلاسل جامعة الكويت التي تصدر حوليات، كحولية كلية الآداب والعديد من الدوريات الصادرة عن الجامعة وكلها حاضرة في العينة محل الدراسة. يعني هذا أنه بفضل دعم دولة الكويت لحركة النشر الرسمي عبر المجلس الوطني للثقافة والعلوم أو جامعة الكويت، احتلت الكويت مكانتها الرفيعة في هذا المجال.

ولكن من حيث مضمون النشر، هناك تنوع في كافة موضوعات المعرفة الإنسانية، هذا التنوع تميزت به العديد من دور النشر العربية الأمر الذي جعلها تصطف بين دور النشر الكبرى، تميزت بهذه الظاهرة بصورة أساسية دور نشر من لبنان ومصر والأردن والسعودية.

حركة الترجمة

تمثل الترجمة مقياس لمدى تفاعل أي مجتمع مع العالم المحيط وكذلك مقياس لمدى طموح هذا المجتمع للمو المعارف والعلوم فيه، بل وقدرته على ملاحقة الجديد في كافة مجالات العلوم، فالترجمة تجدد البنية الذهنية للمواطن العربي، وتطمح كل بلدان العالم التماسي إلى نقل كم متزايد من المعارف والعلوم إلى لغاتها، وتمثل اللغة الإنجليزية ٨٥% من جملة الرصيد المعرفي في العالم؛ لذا زادت أهمية الترجمة في الوطن العربي، وبرزت العديد من التجارب في هذا المجال، لكن شهد العامين ٢٠١٢م و ٢٠١٣م، تراجع دور المركز القومي للترجمة

في مصر في هذا المجال في حين برزت مؤسسات أخرى؛ إلا أنه في عام ٢٠١٤م، شهد المركز القومي للترجمة تساعداً في إصداراته مع ارتفاع جودة الترجمة.

هنا يبدو القياس الصعب أيضاً إذ تتجه حركة الترجمة إلى العربية على الرغم من نموها وتعدد المؤسسات ودور النشر المعنية بها إلى أن تكون تحدياً شديد الوطأة يجعل منها كابوساً تحتاج معالجته إلى تدخل حاسم من الدول سواء لتعزيز المؤسسات العامة والإقليمية العاملة في هذا المجال أو لدعم جهود دور النشر الخاصة في هذا المجال، هنا تبرز دور نشر كالعبيكان، وجريبر، ودار الكتاب العربي، والساقى، وغيرها، كمساهم في هذا المجال من النشر، وإن كانت تركز بصورة أساسية على الأدب والسياسة وعدد محدود من التخصصات، فأرقام الكتب المترجمة فيها لا تقارن بغيرها.

وبين لنا المسح أن مشروعات الترجمة وسلاسلها كانت أكثر جدية في تقدم العلوم الإنسانية والتطبيقية بصورة تسهم في إحداث نقلات نوعية في الوطن العربي في هذا المجال، ولولا بعض المشروعات الناجحة في الترجمة خلال السنوات الأخيرة لاتعزل العرب عن تطورات الفكر والثقافة وتطورات العلوم والتكنولوجيا، ومن أنجح هذه المشروعات:

- المركز القومي للترجمة (مصر): شهد المركز تراجعاً في النشر بنسبة تصل إلى ٧٠% خلال العام ٢٠١٢ وإلى منتصف العام ٢٠١٣، إلا أنه مع تغيير الإدارة وتولي الدكتور أنور مغيث إدارته شهد قفزة نوعية في النشر.
- مشروع كلمة (أبو ظبي): يهتم هذا المشروع باختيار موضوعات نوعية مفيدة للباحثين وحتى للصناع على غرار تطور الأثاث، مع الاهتمام بمجالات غير مطروقة عربياً وبتزايد إنتاج هذا المشروع سنوياً.
- عيادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود: اتجهت عيادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود إلى ترجمة العديد من المراجع الهامة في المجالات العلمية المختلفة خاصة الطب والكيمياء والفيزياء، فقامت بترجمة العديد من الكتب الصعبة حتى على المتخصصين وهو أمر يحسد لها. كذلك كان للتأليف العلمي نصيب من برامج العمادة وهو أمر تسد به ثغرات لا تقوى عليها دور النشر الخاصة.

لكن خلال الأعوام ٢٠١٢:٢٠١٤ برزت في العالم العربي الترجمة العربية لمجلة Nature المتخصصة في الجديد في كافة مجالات العلم الطبيعي. وجمع نشر ترجمة المجلة بين النشر الورقي والرقمي، وحصد كلاهما أرقاماً غير مسبوقة سواء في التصفح عبر الإنترنت أو في أعداد التوزيع. وتميزت هذه التجربة عن غيرها ببناء شبكة من جيل جديد من المترجمين المتخصصين في مختلف مجالات العلوم بدقة ترجمة المصطلحات العلمية فضلاً عن جودة الموقع وجودة إخراج المجلة وهو ما جعل لها شعبية واسعة في أوساط طلاب العلوم العرب والأكاديميين الشباب.

المنظمة العربية للترجمة

تأسست في العام ١٩٩٩، كمنظمة إقليمية متخصصة، غير هادفة للربح، تتخذ من بيروت مقراً لها، حددت لها العديد من الأهداف، تركز على تحقيق قفزة نوعية في مجال الترجمة وموضوعاتها، وبالتالي المساهمة في متابعة الثقافة العربية المعاصرة للجديد في كافة مجالات العلوم، اعتمدت منهجية المنظمة منذ إنشائها على نقل المعارف نقلاً دقيقاً، مصححاً بتعريف دقيق للمصطلحات، فضلاً عن المقدمات الشارحة لكل ترجمة، مما يعين القارئ على فهم النص المترجم، تذهب المنظمة إلى ترجمة ما تتجنبه دور النشر لعدم اقتصادية ترجمته ونشره، هذا يكون حصيلة عمل سبع لجان متخصصة هي: أصول المعرفة العلمية، والثقافة العلمية المعاصرة، والفلسفة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والتقنيات والعلوم التطبيقية، والآداب والفنون، واللغات والمعاجم.

قامت المنظمة وفق هذا المنهج بترجمة العديد من الكتب إلى العربية، أغلبها كان جديدًا في العربية ويتميز بصعوبة موضوعاته، إلا أن هذه الترجمات سدت فراغ في مجالات التخصص الخاصة بها، كما أن المنظمة تصدر مجلة "العربية والترجمة"، وهي مجلة علمية فصلية تعنى بمسائل الترجمة واللغة وتدرج في إطار السعي إلى تطوير ترجمة عربية نوعية والدفع بها إلى أقصى ما يمكن، ففي العدد "١١" الذي صدر في خريف عام ٢٠١٢م، نجد موضوعات تتعلق بتقنيات الترجمة مثل "ترجمة العجاز" الذي أعدته سعيده كحيل، و"الترجمة الآلية.. لغة الإنترنت العالمية" لطشارق إبراهيم، و"الترجمة عبر الثقافة اللغوية" لحيدر حاج إسماعيل، وبذلك يتجاوز دور المنظمة من مساهم في حركة الترجمة، إلى معالج للمشكلات التي تواجه المترجمين، عبر مناقشة هذه المشكلات من خبراء يتعرضون إلى حلول لها تقيده في بناء قدرات المترجمين وتعود الترجمة إلى العربية، وتتميز المنظمة العربية للترجمة عن غيرها من المنظمات بأن لديها برنامج نشر واضح للكتب المترجمة خلال السنوات القادمة.

ولعل من أهم الجوائز التي نالتها كتب المنظمة العربية للترجمة:

- فاز الدكتور بسام بركة - أمين عام اتحاد المترجمين العرب- بجائزة خادم الحرمين الشريفين للترجمة للعام ٢٠١٣م، عن الكتاب المترجم للمنظمة العربية للترجمة "لسفة اللغة".
- منحت وزارة الثقافة في المملكة المغربية - لجنة الترجمة جائزة مناصفة للمترجم عز الدين الخطابي، الذي قام بترجمة الكتاب الموسوم "اللسفة السياسية في القرنين التاسع عشر والعشرين" لمؤلفه ميوم سبيرتان - بلان، وكان الخطابي قد ترجم هذا الكتاب للمنظمة العربية للترجمة ضمن خطتها للعام ٢٠١١ بترجمة الكتب الفلسفية والسياسية المهمة. قام الخطابي بأداء رائع في الترجمة واللغة الكتابية التقنية التي عززت حصوله على هذه الجائزة.

القيس بوك والنشر

أخذت العديد من مجموعات القيس بوك "الجروبات" تحويل الكتب الصادرة قديمًا وحديثًا إلى صيغ لتحميلها عبر الموقع الشبكي، بل وزاد الأمر توسعًا بإتاحة الرسائل الجامعية وتبادلها بل إن بعض الباحثين يرسل أعماله لهذه المجموعات طلبًا لمراجع أو مصادر في موضوع البحث أو يطلب رسالة أو كتابًا أو بحثًا في موضوع يجري عليه بحثًا، فيكون الرد غالبًا بالإيجاب. مثل هذه التفاعلات تكشف عن عجز دور النشر العربية عن مواكبة متطلبات هؤلاء الباحثين، ومتطلبات الباحثين هي مجال عمل طوره العديد من دور النشر الدولية وغيرها.

ومن هذه المجموعات تجمع موزخي ومحبي التاريخ الإسلامي الذي يضم ما يقرب من ١١ ألف باحث من مصر والعراق والأردن والسعودية .. إلخ، تولوا تبادل الرسائل الجامعية مثل الطقوس الجنائزية في بلاد الرافدين من خلال الألف الثالث قبل الميلاد، وهي مقالة للباحثة إيمان حسين من جامعة الفاتمية وغيرها كثير.

ومن هذه المجموعات (تاريخ وأثر دولة الماليك) الذي يضم باحثين من مصر ولبنان والأردن وسورية والعراق، وهو أكثر تطورًا من سابقه، ويضم الآن أكثر من ١٧ ألف باحث؛ حيث وضع قواعد للأعضاء على النحو التالي:

- كل ما يقدمه الجروب مجاني وسيظل مجاني
- صفحة علمية بلوغرافية
- الهدف منه مساعدة الباحثين في الوطن العربي
- لا يقبل الأسماء المستعارة
- توفير المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

برزت أهمية هذه المجموعة مع اندلاع الحرب السورية وصعوبة الوصول إلى الرسائل السورية والكتاب السوري، وكانت رسالة الباحث شادي الخطيب المعنونة "تطور الصبغة في مصر في عصر المعاليك" التي نوقشت في جامعة حلب، من أكثر الرسائل الجامعية طلباً من الباحثين، واتجه مدراء المجموعة إلى الإعلان عن الإصدارات الجديدة على غرار الإعلان عن صدور ترجمة كتاب "الاتجاه السياسي لمصر في عهد محمد علي مؤسس مصر الحديثة" للمؤلف هنري دوديل والمنشور في المركز القومي للترجمة بالقاهرة، ولكن من أكثر الأمور أهمية لدى هذه المجموعة هو سعي المشاركين فيها لتبادل الكتب النادرة والناقذة، خاصة تلك التي صدرت في العراق والتي يندر وجودها الآن في المكتبات العامة والخاصة ومن بينها كتاب الدكتور محمد حسين الزبيدي "إمارة المشعشين: أقدم إمارة عربية في عربستان".

إن بعض المجموعات التجهت إلى دور ذي فاعلية كبيرة في تعزيز حركة التأليف والنشر في الوطن العربي مثل المقرأة التي وصل أعضاؤها إلى أكثر من ١٠٠٠٠ عضو، وهي تنشر مقتطفات من الحكم وسير العلماء وأغلفة الكتب خاصة أحدث الإصدارات؛ ليرى لنا نادي تبادل الكتب الإلكترونية الذي يضم أكثر من ٢٠ ألف عضو. لكن هناك خطر بالغ لدى بعض هذه المجموعات نحو حقوق الملكية الفكرية حيث يقوم بعض الأفراد بتحويل الكتب الصادرة حديثاً إلى صيغ رقمية، وإتاحتها دون الحصول على الحق القانوني بذلك، وهو ما يعد إهدار لحقوق المؤلفين والناشرين العرب، ويؤثر سلبيًا على حركة النشر في الوطن العربي، لذا بات من الملح الآن البدء في حملات توعية مكثفة في هذا المجال، وكذلك ضرورة تعزيز النشر الرقمي لمواجهة هذه الظاهرة، والبحث عن سبل قانونية للحد منها.

النشر الرقمي

ينقسم النشر الرقمي إلى عدة فئات؛ فئة معينة بتوزيع الكتاب المطبوع عبر شبكة الإنترنت، وأبرزها نيل وفرات التي أصبحت أيقونة في هذا المجال، وشجعت العديد من الموزعين عبر شبكة الإنترنت للتولج في هذا المجال مثل جوميا وسوق وجمالون. وبدأت هذه المحاولات للتولج في عام ٢٠١٢، وتضاعفت في العام ٢٠١٣، ولكن تقابل هذه العمليات صعوبات تتعلق بضعف بنية هذه الشركات، وارتفاع تكاليف الشحن التي تضيق عيناً على سعر الكتاب الذي يظل مرتفعاً مقارنة بدخول المواطن في المنطقة العربية.

أما الفئة الثانية من النشر الرقمي فهو توزيع الكتب بصيغ رقمية، وهذه الفئة تواجه مشكلات تتعلق بتقنيات عدم سرقة هذه الكتب الرقمية وإتاحتها بالمجان عبر الإنترنت، وهو ما يراه الناشر الأصلي إهداراً لحقوقه. غير أن شركة فودافون- مصر ولجبت إلى عالم هذا العالم في محاولة لكي تتيح الكتاب عبر الأجهزة التوجيه وتطبيقات الموبايل، وإن كان من الصعب الحكم على هذه التجربة التي بدأت منذ العام ٢٠١٢ من حيث نجاحها خاصة أنها استخدمت تقنية جديدة على الناشرين، ولكن أتاحت Google Books الآلاف من الكتب العربية على قواعدها دون الحصول على حق الإتاحة من عدد كبير من الناشرين العرب.

وتوقف هنا عند فئة ثالثة تسعى إلى بناء قواعد للمعلومات وتسويقها، فبرز في هذا الصدد دار المنظومة في الرياض التي تأسست في العام ٢٠٠٤، وفي العام ٢٠١٥، تم إطلاق منصات لقواعد المعلومات متخصصة في البحث والاسترجاع، وهذه المنصات هي:

- Edu Search : قاعدة المعلومات التربوية

- Islamic Info : قاعدة معلومات العلوم الإنسانية والقانونية

- Eco Link : قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة

- Human Indy : قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

- المنظومة : قاعدة معلومات الرسائل الجامعية

- Arab Base : قاعدة معلومات اللغة والأدب.

غير أن الخدمة الأكثر أهمية في هذه القاعدة هي خدمة الرسائل الجامعية التي تضم ٧٠ ألف رسالة من ١٧٠ جامعة وكلية في الوطن العربي، ولكي تتخطى الدار طبقات البيروقراطية في الجامعات العربية لجأت إلى مخاطبة الباحثين مباشرة، وبناؤها في هذه القاعدة قاعدة شركة Zed Arab المصرية التي تضم قاعدتها أكثر من ٧ آلاف رسالة من أكثر من ١٠٠ كلية ومعهد عربي، و ٢٤ ألف كتاب و ١٩١ دورية، أما كشفها الرقمي فيضم أكثر من ٣٠٠ ألف عنوان. أما قاعدة المنهل فهي منصة تقدم خدمات النشر والتوزيع الرقمي للمكتبات والأفراد، وبلغ عدد المكتبات التي تشترك في هذه المنصة ٤٥٠ مكتبة من ١٤٠ دولة، وتضم رسائل جامعية وكتباً ودوريات.

كما أن هناك المكتبات الرقمية لعدد من المؤسسات الثقافية في العالم العربي، حيث بدأت العديد من المؤسسات العربية في إطلاق مكتبات رقمية.

المكتبات الرقمية الأهلية (مكتبات الهواة): إن أكثر ما يورق حركة النشر في الوطن العربي، هو تصاعد دور المكتبات الرقمية الأهلية، التي يقوم من خلالها متطوعين برقمنة الكتب المسادرة عن دور نشر عربية دون الحصول على حقوق الملكية الفكرية لهذه الكتب، كمكتبة المصطفى والمكتبة الشاملة، وغيرهما. وهو ما يهدد صناعة الكتاب، ويؤكد ضرورة بناء سبل للتوزيع الرقمي المنخفض التكلفة، فضلاً عن نقائص مواد القوانين في معظم الدول العربية في التعامل مع هذه الظاهرة. وفي حالة تعديل القوانين لتكون صارمة للتعامل مع هذا الوضع، وحجب وزارات الاتصالات هذه المواقع، سينشأ طلب متزايد على مواقع أخرى تحترم حقوق الملكية الفكرية للمؤلف والنشر.

الكتب المستعملة

بعد الكتاب سلعة إذا تعاليم تداولها بين أكثر من يد فإن ذلك سيؤدي إلى تعاليم سوق الكتاب في الوطن العربي، إذ سيكون محفزاً على شراء الكتب الجديدة وبالتالي سرعة دوران رأس المال العامل في هذا المجال، وإلى الآن ما زال هذا السوق يالغا على الرغم من بدأه مبكراً في مصر مع نهاية القرن ١٩م، وفي بيروت ودمشق وبغداد مع بدايات القرن العشرين.

يبلغ عدد العناوين المتداولة في عالم الكتاب المستعمل ما يزيد على نصف مليون كتاب على أقل تقدير، ففي معرض الكتاب المستعمل الذي تنظمه الجمعية البيضاوية للكتبيين بصورة منتظمة، والذي أقيم في الفترة من ٤

إلى ٢٠ أبريل ٢٠١٥م في الدار البيضاء في ساعة السراغنة، بلغ عدد الكتب المتداولة ٢٠٠ ألف كتاب، ويمثل هذا المعرض أفضل التجارب العربية في هذا المجال.

وإن كان كل من سور الأزبكية بالقاهرة وسوق النبي دانيال في الإسكندرية والمنتبسي في بغداد يمثلان الأكثر كثافة وتداولاً لحجم الكتب المستعملة في الوطن العربي إلا أن ظهور الكتب المزورة بهما يعد عاملاً مهدداً لمصدافية سوق الأزبكية والنبي دانيال، وذلك على المدى البعيد، وهو ما سببته لاحقاً، ولكن يبقى سوق شارع المنتبسي في بغداد الأكثر رواجاً عربياً، لكونه المنفرد للثقافتين العراقيين في الحصول على الكتاب، خاصة في ظل محدودية تأثير معرض بغداد للكتاب، لكن المؤثر السلبي هو اتجاه عدد من أساتذة الجامعات العراقية إلى التخلي عن مكتبتهم، وتراجع عدد المكتبات الخاصة في افتتاح الكتب والتي كانت إلى نهايات القرن العشرين الأكثر انتشاراً مقارنة بأي بلد عربي آخر، فضلاً عن عدم دعم وزارة التعليم العالي موازنات التزويد لمكتبات الجامعات العراقية بصورة جيدة، فضلاً عن توقف مشروع مكتبة انور بانينال في الموصل من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٠م، ثم توقيفه مرة أخرى العام ٢٠١٤م مع استيلاء داعش على الموصل، وهما أكبر مكتبة عامة حال افتتاحها بعد مكتبة الإسكندرية في الوطن العربي، هذا كله جعل من الكتاب المستعمل هو المنفذ الوحيد للمثقفين والباحثين والقراء في العراق، خاصة أيضاً مع عدم قيام وزارة الثقافة العراقية وتهيئتها بإعادة طباعة ما نفذ من الكتب العراقية، وفقدان العراق آلاف الكتب في ظل الحروب المتتالية أضف إلى ذلك تراجع حركة النشر في العراق، وإن انعكس ذلك إيجاباً على حركة النشر في الأردن حيث لجأ أساتذة الجامعات العراقية إلى نشر إنتاجهم الفكري لدى دور نشر أردنية بصورة أساسية ولبنانية بصورة ثانوية.

وقد جذبت ظاهرة تداول الكتب المستعمل مكتبة فورفكان في الشارقة إلى إقامة معرض للكتاب المستعمل خلال الفترة من ٢٠١٤/١/١ إلى ٢٠١٤/١/٣٠م، كما جذبت الظاهرة نفسها بيت السناري الأثري التابع لمكتبة الإسكندرية إلى تبني هذه الظاهرة خلال الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤م، كما أن الكتاب المستعمل أصبح له فضائه على Facebook فيما عرف بسوق الكتاب المستعمل، وبيع وشراء الكتب والمجلات كصفحات عليها إقبال كبير، وعلى Twitter ظهرت خدمة used book twitter في الرياض وتهدف هذه الخدمة إلى توصيل الكتاب المستعمل للمنزل بتكلفة ٢٥ ريال سعودي، هذا يجعلنا نرصد تعدد المكتبات العاملة في بيع الكتاب المستعمل في الرياض ومنها:-

إن أهم ما يجب العمل عليه لتحضير هذه الظاهرة هو تقنين وضع من يعملون بها، لكي لا تكون منفذاً للكتب المغلدة والمزورة التي تهدد سوق الكتب المنشورة حديثاً.

الكتب النادرة

لا نستطيع حتى الآن أن نقرر بإطمئنان رقماً محدداً لعدد الكتب المطبوعة في الوطن العربي، وإن كانت الأرقام تشير إلى أن عدد ما طبع في مصر منذ القرن ١٩م إلى الآن لا يقل عن ٣٠٠ ألف عنوان، بينما عدد ما طبع في الوطن العربي إلى الآن لا يقل عن مليون عنوان، وهذه الأرقام في حاجة إلى دراسة بيبليوغرافية دقيقة، تشمل كافة الدول العربية، لكن العشير للانتهاء هو فقدان العرب عدد كبير من المكتبات العامة وخزائنها من الكتب منذ العام ٢٠٠٣م إلى الآن، وبصورة خاصة منذ ثورات الربيع العربي أي منذ ٢٠١١م، وجاء حريق المجمع العلمي المصري في ٢٠١٢م، ليتوج هذه المأساة بفقدانه ما يزيد على ١٥ ألف كتاب نادر، ومع تقدم الزمن تزداد قيمة العديد من الكتب النادرة التي تعود ندرتها لعدة أسباب:-

- تقدم الزمني كمطبوعات يولاق التي تعود للقرن ١٩م.
- ندرة نسخ الكتاب كأول طبعة لألف ليلة وليلة أو طبعة من مصحف في فينسيا.

- أول مطبعة لكتاب مشهور أو لكتاب لكاتب مشهور كرواية "فضيحة في القاهرة" لتجيب محفوظ التي أنتجت سينماليا بعنوان "القاهرة ٢٠٠٣".
- محدودة عدد نسخ الكتاب المطبوعة.
- حالة الكتاب: مقبولة جيدة/ جيدة جداً ممتازة.
- أن تحمل إهدافاً من شخصية عامة أو أديب أو سياسي.

لهذا السبب حرصت مكتبة الإسكندرية على إنشاء قسم للكتب النادرة، ولا يناقشها في هذا سوى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث في الرياض، فضلاً عن قيام العديد من الأفراد الذين يدركون صعود قيمة الكتب النادرة بتكوين مجموعات منها إما للاقتناء كهواية، أو للتجارة، وظهرت العديد من المواقع الرقمية ومجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تعمل في هذا المجال.

تتراوح أثمان الكتب النادرة ما بين ٢٠ دولار أمريكي إلى ١٥ ألف دولار أمريكي، وتسعى عدد من المكتبات في مختلف دول العالم إلى اقتناء الكتب العربية النادرة، خاصة المطبوعة في مصر والعراق ولبنان وسورية والمغرب، وهذا ملمح يؤشر إلى منافسة هذه الكتب النادرة المخطوطات في أهميتها خاصة أن الاتجاه نحو الفضاء الرقمي في النشر والتوقعات بانسحاح قيمة هذه الكتب، مع اتجاه بعض الدول لإقامة معارض لها، بل التوجه حالياً لإنشاء متاحف متخصصة سواء لتوادر الكتب أو للكتب الموقعة.

إن الخطورة تكمن في عدم ادراك العرب قيمة هذه الثروة، وإهدارها ومن ثم ستكون استعادتها صعبة، بل ومكلفة مادياً على المدى البعيد، لذا يجب على دور الكتب الوطنية والمكتبات الجامعية المحافظة بشدة على رصيدها من الكتب، كما أنه يجب على العاملين في هذا المجال خاصة في أسواق كسور الأزبكية والنبي داتبال والمنتبسي عدم الانسياق وراء الريح السريع في العمل في الكتب المقلدة أو المزورة، حتى يكون لتعاملاتهم في الكتب المستقلة والنادرة مصداقية على المدى البعيد تزيد من أرباحهم.

التسويق الذاتي للكتاب

يقصد به عمليات الترويج التي تقوم بها دور النشر والمؤلفين، سواء عبر شبكة الإنترنت أو عبر حفلات التوقيع الأخيرة صارت تقليداً تقوم به العديد من دور النشر سواء في مقارها أو في معارض الكتب أو في سلاسل توزيع الكتب، صار هذا التقليد خلال الخمس سنوات الأخيرة مثيراً في مجال التعريف بالكتاب أو المؤلف.

لكن بدأ أن الترويج عبر شبكة الإنترنت سواء من خلال دار النشر أو المؤلف عبر ارسال الاف الرسائل الأكثر فاعلية في الترويج للكتاب والأقل كلفة، لكن يعوق هذا النوع من الترويج هو عدم اعداد الرسائل بدقة أو كثافتها بطريقة تجعل مسجها أسهل للمتلقي، كما أن اختيار الجمهور المخاطب أو المستهدف يغب عن المرسل، لذا فإنه من الهام اعداد دورات للقائمين على استخدام الانترنت كوسيط دعائي للكتاب، لكي تتناسب رسائلهم مع طبيعة التفاعل مع هذا الوسيط خاصة مع اتئماج هذه الخدمات مع خدمات الموبايل فهذه الرسائل يجب أن تكون:-

- كثيفة من حيث ضغط المعلومات فيما لا يزيد عن عشرين كلمة
- متلوعة على عدة رسائل بحيث تحمل كل رسالة مضمون مختلف قد يجذب قراء أو مشتريين جدد للكتاب
- تركز تارة على المؤلف وتارة على محتوى الكتاب وتارة على ابراز موضوع الكتاب في تخصصه أو تقدم جماليات أو فقرة من رواية المؤلف
- التباعد الزمني بين كل رسالة وأخرى بحيث لا يزيد هذا التباعد في أول عام عن شهر وفي العام الثاني عن شهرين وفي الثالث عن ثلاثة أشهر

معظم دور النشر العربية تمتلك الآن مواقع على شبكة الإنترنت تقوم من خلالها بتسويق كتبها، لكن هذه المواقع في معظمها يعوقها عجز المصارف العربية في عدد كبير من الدول العربية عن تقديم خدمات الدفع على شبكة الإنترنت، كما أن مشاكل الشحن وارتفاع تكلفته عائق آخر، إضافة إلى عدم فاعلية برمجيات التجميل التي لا تسمح بالنسخ من النسخة الرقمية المباعه بطريقة تقع الناشر بأنه لن يتم النسخ من النسخ المباعه، لكن كل هذا لن يفلح عائق أمام النشر الرقمي وتطوره الذي بات حاجة ملحة تفرض نفسها الآن.

واستخدام الدعاية لكتاب يتطلب في كثير من الأحيان مجلات متخصصة في هذا المجال بقودها كتاب ومثقفين أو تصدرها المكتبات الوطنية، لذا نرصد في هذا المجال مجلة اقرأ التي تصدر في الشارقة، وهي متخصصة في الكتب والمكتبات والمعلومات، تتميز بالنظام صدورها، ويتفاعلها مع معطيات العصر والجديد في مجالات تخصصها، بل واثارتها قضايا حيوية كواقع المكتبات في الوطن العربي/ تسويق الكتاب/ النشر الرقمي.

لكن تعد مجلة عالم الكتب التي صدرت أعدادها عن دار تقيف في الرياض من المجالات المتخصصة في الكتاب منذ سنة ١٩٨٤ برئاسة تحرير الدكتور يحيى بن جنيد أحد أبرز المتخصصين العرب في المكتبات، من المجالات العربية الأوسع انتشاراً في هذا المجال، وهي مجلة فصلية، كما أنه وبعد توقف لسنوات عادت مجلة عالم الكتاب لتصدر مرة أخرى عن الهيئة المصرية العامة للكتاب شهرياً، وإن كان صدورها جاء خروجاً على المعتاد حيث يرأس تحريرها الأديب محمد شعير، وهو صحفي متخصص في الشؤون الثقافية، وصدر أول عدد منها في يناير ٢٠١٥م، وهي منتظمة الصدور، تتشابه مع مجلة اقرأ التي تصدر في الشارقة بأنها تحمل بعدين الأول: العروض التحليلية والنقدية للكتب، والثاني عنصر التفاعل مع شريحة أوسع من القراء لقوة محرريها من حيث الخبرة الصحفية.

لكن من المشروعات والتجارب الالفة للانباء مبادرة "كتاب في دقائق" التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد، التي تهدف إلى إصدار ملخصات لأهم المؤلفات للقراء، تقدم خلاصة فكر الكتاب والمؤلفين في دقائق، مما يسهم في الترويج لأشهر الكتب المميزة وبالتالي نقل المعرفة الإنسانية للغة العربية، وصدر في هذا المشروع على سبيل المثال ملخص لكتاب الثقة الإبداعية، وهو من تأليف نيفيد كيلي وتوماس كيلي، المعلومات في الملخص تتدفق في أسبوعية تتفاعل مع خصائص الأجيال الجديدة في القضاء الرقمي.

مشكلات وأزمات لكتاب العربي

بالرغم من زيادة عدد العناوين المنشورة باللغة العربية وزيادة عدد دور النشر العربية، وظهور حراك للنشر في عدد من الدول العربية التي كانت في أوائل القرن الحادي والعشرين ليس لديها إنتاج يذكر كرقم في حراك النشر العربي إلا أننا نرى أن هناك أزمة في صناعة الكتاب العربي وهذه الأزمة إنما تعود إلى انعدام اقتصاديات النشر، ومحدودية مردود نشر أي كتاب اقتصادياً إلا في حالات محدودة تركز بصورة أساسية إما على الروايات خاصة روايات الجيل الجديد من الأدباء أو على الكتاب الجامعي الذي يشهد تراجعاً سنوياً.

إن ما تواجهه صناعة الكتاب العربي في هذا الصدد يجعل من دور النشر مكتوفة الأيدي أمام النشر ذي المردود المعرفي والعلمي الذي بإمكانه إحداث نقلة نوعية، وهو ما نشهده بعد اندلاع ثورات الربيع العربي؛ فعدد من دور النشر الكبرى تراجع عدد العناوين المطبوعة التي تنشرها، ولكن الأصعب هو حجم المنشور من كل عنوان، فأصبح لدينا عناوين يطبع منها ٢٠٠ نسخة، في حين كان الحد الأدنى اقتصادياً منها هو ١٠٠٠ نسخة، وهو ما يتضح في مصر بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، وإن كان الأمر شهد تحسناً في العام ٢٠١٤، ولكن على المستوى العربي الإقليمي هناك دلالات تشير فيها الدول العربية كمؤشر على انحسار ظاهرة ازدهار صناعة الكتاب، وتقدم بعضاً منها على النحو التالي:

العزوف عن القراءة: تمثل ظاهرة العزوف عن القراءة ملمحاً أساسياً في أزمة الكتب العربي، ونشأت من عزوف وزارات التربية والتعليم عن ربط المناهج التعليمية بمكتبة المدرسة التي تعد في النظام التعليمي غرفة لتخزين الكتب واستكمال القومات الشكلية للمدرسة. وبالتالي، يعتمد تطوير عادات القراءة على الأسرة وفنرتها على زرع هذه العادة، وإن كان لا بد من الإقرار أن بعض البرامج العربية شجعت على القراءة وبالتالي حفزت النشر في العديد من الدول وبدأت توثق ثماراً نسبية كمهرجان مكتبة الأسرة في مصر ومشروع وزارة الثقافة الجزائرية خلال العتدين الأخيرين.

الإعلام: يمثل الإعلام عاملاً أساسياً مضاداً لحركة القراءة في العالم العربي وأكبر مؤشر على ذلك أن برامج الكتب ونفاذها شبه غائبة عن محطة التلفاز العربي التي إما يغلب عليها الترفيهي المسف أو السياسي النزاع إلى زرع الخلاف، بل إن قناة الجزيرة حين دخلت إلى ساحات الخلافات والنزاعات العربية أذنت برنامج "الكتاب خير جليس" عام ٢٠١١، كما توقف برنامج "عصير الكتب" الذي كان يقدمه بلال فضل على قناة نديم لموقف سياسي على حساب تقديم المعرفة للناس، في حين استعدت قناة الناس ذات الملصح الديني عام ٢٠١٥ من خلال برنامج "رحلة مع الكتاب". إن الكارثة تتمثل في أن محطات التلفاز الرسمي في الوطن العربي لا تعتبر الثقافة وبرامج الكتب خاصة ذات أهمية للجمهور لأن حق المشاهد غائب عن الشاشة العربية حتى أن شركات مواد التجميل والمشروبات الغازية تفقد صورة الثقافة في العالم العربي نحو الترفيه ومسافته دون أن يكون هناك من يحاسب شائعات التلفاز على ما تقدمه وعن حق المشاهد في الثقافة والعلم والمعرفة. والجانب الآخر السلبي هو أن بعض محطات التلفاز كانت تقدم خصصاً كبيراً لإعلانات الكتب خدمة للقارئ ولكن للأسف تراجع هذا.

أما صفحات عروض الكتب سواء في الصحافة الورقية أو الرقمية ما زالت مستمرة وإن كانت تتعرض للإغواء تحت ضغط الإعلانات التجارية، وهناك بعض الصفحات التي حققت انتشاراً كبيراً إما نتيجة لمنهجية المحرر أو اختياراته على غرار ملحق الكتب في صحيفة البيان الإماراتية، أو لتنوع الاختيارات التي كتب على غرار صحيفة الشرق الأوسط، ولكن هناك أيضاً العديد من الصحف التي تفرد صفحة أسبوعية للكتب لتعريف القارئ بالجديد في مجال النشر مثل: السفير اللبنانية والأهرام المصرية وأخبار اليوم المصرية والشرق الجزائري وغيرها.

حرية التعبير: تعد حرية الرأس والتعبير عاملاً أساسياً لازدهار حركة النشر ونمو المعرفة وازدهار الإبداع، لذا فمن عوامل ازدهار بيروت كمركز للنشر في العالم العربي التعددية السياسية التي يتبعها تلقائياً تحجيم الرقابة على المطبوعات، بينما تشهد بعض الدول العربية نقاشاً في مدى حرية الرأي والتعبير بدءاً من حرية نسبية في تونس ومصر والمغرب إلى تشدد في عدد آخر من الدول العربية. وتمثل الرقابة عائقاً ليس أمام الإبداع وحده ولكن أيضاً أمام انتقال الكتاب العربي من بلد لآخر. غير أن هناك محاولات متساعده من إدارات المعارض العربية لتحجيم دور الرقابة على الكتب المعروضة. ولعل أبرز المعارض العربية في السنوات (٢٠١٢-٢٠١٣-٢٠١٤) من حيث التحجيم النسبي معروض الرياض. وإن كانت الرقابة بلا فائدة تذكر إلا أنها نظام موروث يراها بعض المسؤولين العرب ذا فائدة كبيرة لهم؛ لأن القضاء الرقسي أتاح أشياء كثيرة للأجيال الجديدة التي لديها المهارات حتى لاختراف حواجز الرقابة على الإنترنت؛ لذا فإن بناء شخصية وطنية مثقفة لوطنها هو التحدي الأبرز أمام النظم السياسية العربية لمواجهة اختراقات الأخر سواء عبر القضاء الرقسي أو غير.

سياسات التزويد والافتتاح: إن أول عتية تواجه النشر في الوطن العربي هي المكتبات العامة والمخصصة كالمكتبات الجامعية، وعلى الرغم من ظهور المكتبات الوطنية والمخصصة في بلدان مثل مصر والجزائر والمغرب منذ القرن التاسع عشر الميلادي، إلا أنه ليس لدينا إلى الآن على الصعيد الوطني لكل قطر عربي شبكة وطنية للمكتبات تقدم فهرساً شاملاً لمقتنيات كل مكتبة كما أن سياسات هذه المكتبات لا تعتمد على التزويد الدوري وفق سياسات تزويد واضحة تتيج عند ظهور أي كتاب

التزود به فوراً خاصة في المكتبات ذات الطابع التخصصي العميق، وهذا ما يكفل مثلاً في حقل الكيمياء الحيوية بيع ٢٠٠ نسخة على الأقل لمكتبات العلوم في الوطن العربي، وهذا الرقم على ضلته إلا أنه سيساعد على بناء نشر علمي عليه طلب واضح يدفع دور النشر العربية إلى إنتاج مثل هذه المطبوعات التي تعاني المكتبات العربية من عجزها الكبير المتصاعد.

مثل هذه السياسات للزويد في المكتبات العربية سيدفع الناشرين إلى ما يلي:

- تحفيز العلماء على ملاحقة الجديد
- تسديد حقوق المؤلفين بما يضمن لهم حياة كريمة
- نمو العلم والمعرفة في العالم العربي.

والحقيقة، إن عددًا من الحكومات العربية بذلت مجهودًا لتطوير المكتبات على الصعيد الوطني، فظهرت لنا مكتبات بصورة أكثر تطورًا وأفضل من حيث الخدمات وحركة التزويد، ولكن تبقى سياسات التزويد وموازنتها عبءة كرواد أمام حركة النشر ونموها، ونستطيع أن نصنف مجموعة من أفضل المكتبات التي تقدم خدمات للقراء سواء عبر موقعها الرقمي أو عبر الزيارة المباشرة لها، وهي:

- مكتبة الإسكندرية
- المكتبة الوطنية التونسية
- المكتبة الوطنية المغربية
- مكتبة الملك فهد
- مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة (العين)
- مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة

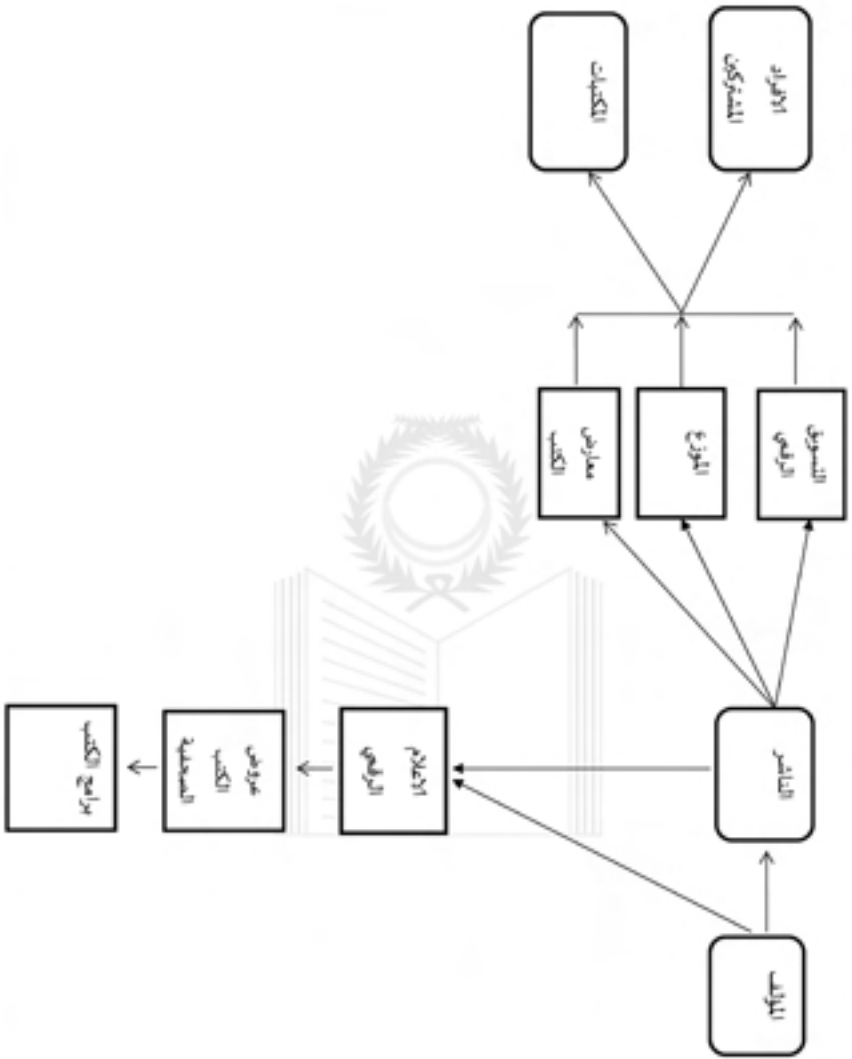
التزوير: إن أكبر جريمة أثرت سلبيًا على الكتاب العربي هي تزوير الكتاب العربي، هذا التزوير الذي أخذت حدته تتزايد مع الانفلات الأمني وتراخي قبضة الدولة خاصة في لبنان وسورية ومصر، وقد تصاعدت حدة التزوير في مصر حتى بات من الصعب حصر عدد الكتب المطبوعة من عناوين محددة، وتركز التزوير بصورة أساسية في مجال الرواية والكتب السياسية والسير الذاتية، ويوضح تقصي أسباب التزوير فيما يلي:

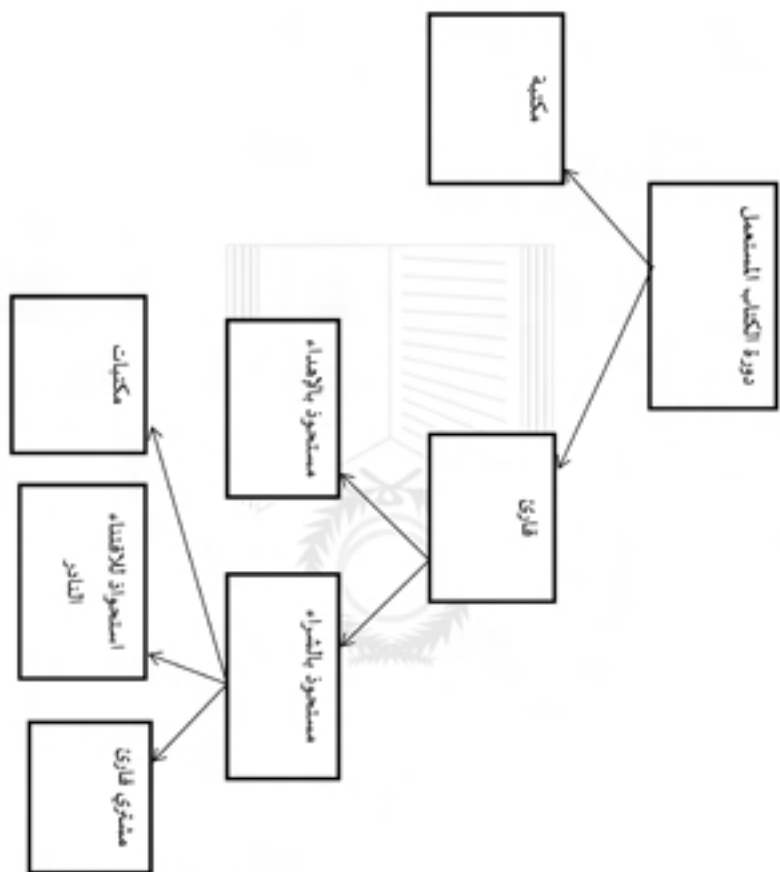
- ضعف شبكات التوزيع
- عدم بناء نظام يكفل بناء علاقات بين موزعي الأرصعة والناشر بما يضمن الحقوق والواجبات.
- ارتفاع أسعار مستلزمات الطباعة.
- ضعف وجود ثغرات في القانون بما يجعل جريمة تزوير الكتاب كأنها لم تكن.

لقد بلغ عدد العناوين المزورة في مصر بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ ما يزيد عن الخمسمائة عنوان على أقل تقدير، وهو ما يدفعنا مثليًا للتفكير في هذه الجريمة، بصور تحاصرنا للحد منها؛ وقد لجأت دور نشر كالتشويق وأطلس إلى إصدار حجم من الروايات يشبه روايات الجيب، في حين لجأت الدار المصرية اللبنانية إلى المطاردة القانونية من جانب وتعزيز شبكة التوزيع من جانب آخر.



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION







اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

الجدول الإحصائية



جدول رقم ١١: بيانات عامة

تقييم الحكم	إقليم المدن	عدد المحافظات (أو دويلات)	الخصبة	المساحة	عدد السكان	إسم الدولة
مكسي	عمان	١٢	عمان	٨٩ ألف كيلومتر مربع	٨ مليون	الأردن
جمهوري	مقاطيف - فرجوسا - كسمالو	١٨	مقاطيف	٢٣٧،٤٥٧ كيلومتر مربع	١٠،٨ مليون	الصومال
جمهوري رئاسي إحتياكي	بغداد - البصرة - الموصل - النجف	١٨	بغداد	٤٣٧،٧٢ كيلومتر مربع	٣٤،٢ مليون	العراق
ألماني	الكويت	١	الكويت	١٧٨٢٠ كيلومتر مربع	٣،٧ مليون	الكويت
مكسي	مكة المكرمة - المدينة المنورة - الرياض - القصيم	١٣	الرياض	٢،٢٥٠ مليون كم مربع	٢٠٧،٤٥٢٦	المملكة العربية السعودية
مكسي	القذافي البيضاء - الرباط - مراكش - أكادير - طنجة - فاس - العيون	١٦	الرباط	٧١٠،٨٥٠ كم مربع	٣٣،٨ مليون	المملكة المغربية
جمهوري رئاسي	تونس - صوسة - صفاقس - نابل	٢٤	تونس	١٦٣٦١٠ كيلومتر مربع	١٠،٩ مليون	تونس
جمهوري	دمشق - حلب - حمص - حماة - اللاذقية	١٤	دمشق	١٨٤٧٥ كيلومتر مربع	٢٣،٣ مليون	سوريا
رئاسي برلماني	القذافي، نابل، القذافي، رام الله، جنين - غزة	١٦	القذافي	٢٠،٢ كيلومتر مربع	٣٦٨،٠٠٠	فلسطين
جمهوري	بيروت - طرابلس - صيدا - صور - زحلة	٦	بيروت	١٠،٤٥٢ كيلومتر مربع	٤ مليون	لبنان
برلماني	طرابلس - بنغازي - سبها - الزاوية - البيضاء	٢٢	طرابلس	١٧٥٠٠٠ كيلومتر مربع	٦،٢ مليون	ليبيا
جمهوري ديمقراطي	القاهرة - الإسكندرية	٢٧	القاهرة	١٠٠٢،٤٥٠ كيلومتر مربع	٨٥ مليون	مصر

جدول رقم ١: بيانات عامة (تابع)

اسم الدولة	اللغة القومية	اللغات الأخرى	المنصة	عدد النطرس		إجمالي
				حكومية	خاصة	
١ الأردن	العربية	الإنجليزية	الناشر الأردني	-	-	٢١١٤
٢ الصومال	الصومالية والعربية	الإنجليزية	الناشر الناشر العربي	-	-	-
٣ العراق	العربية - الكردية	الفرنسية - الإنجليزية	الناشر العربي	-	-	٢١٠١٠
٤ الكويت	العربية	لا يوجد	الناشر الناشر الكويتي	-	-	٧٤٤
٥ المملكة العربية السعودية	العربية	الإنجليزية	الناشر الناشر السعودي	-	-	٢١١٠٦
٦ المملكة المغربية	العربية والأمازيغية	الفرنسية - الإنجليزية	الناشر	-	-	٨٧٠٠
٧ تونس	العربية	الفرنسية - الإنجليزية	الناشر التونسي	-	-	٢٣٠٠٠
٨ سوريا	العربية	*	الناشر السورية	-	-	٢٧٨٤
٩ فلسطين	العربية	الإنجليزية	الناشر - الناشر الأردني - الناشر الإسرائيلي	-	-	٢٨٨٢
١٠ لبنان	العربية	الإنجليزية	الناشر اللبنانية	-	-	٤٠٠٠
١١ ليبيا	العربية	الإنجليزية	الناشر الليبي	-	-	٥٠٧٨٢
١٢ مصر	العربية	الإنجليزية - الفرنسية - الأممية - الإيطالية - الاسبانية	الناشر الناشر المصري	٤٢٨٥٤	١٨٨٩٩	٥٠٧٨٢

جدول رقم ١: بيانات عامة (تابع)

اسم الناشر	اسم الناشر	التاريخ التأسس لعدد الناشر في الدولة	عدد الناشر	عدد الناشر		اسم الدولة
				إجمالي	خاصة حكومية	
إحدى الناشر الأرشيف	١٩٢٧	٣٠	٤٠		الأردن	
إحدى الناشر الصوماليين	١٩٤٨	٩	٠		الصومال	
إحدى الناشر العراقيين	١٨٢٠	٢٥٦	٣٢		العراق	
لا يوجد	١٩٤٧	١٦	١١	٤ ولا يوجد ٦ كتاب خاصة	الكويت	
جمهورية الناشر الصوماليين	١٩٠٩	٥٨٥	٢٨	١٠	السلطنة العربية الصومالية	
جمهورية الناشر المغربية					السلطنة المغربية	
إحدى الناشر التونسيين	١٨٢٠	١٥	١٥		تونس	
إحدى الناشر السوريين	١٨٧٨	٣٤٠	٢٧	٢٠	سوريا	
إحدى الناشر القطريين	أواسط القرن التاسع عشر	٣٥	١٤		قطر	
تأثير إحدى الناشر في لبنان	١٥٨٠	٨	٢٨		لبنان	
إحدى الناشر القيسيين	بدايات القرن العشرين		١٤		ليبيا	
إحدى الناشر المصريين	١٧٩٨	٣٦٨	٤٤	٢٠	مصر	



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

جدول رقم ١١: بيانات عامة (تابع)

اسم الدولة	تاريخ إنشاء الاتحاد الجمعية	البيانات العامة	اسم الدولة
١	الأردن	١٩٩٣	البيانات العامة
		<ul style="list-style-type: none"> • وزارة الثقافة • لجنة عمان الفكرية • رابطة الأصدقاء والجمعيات والمصادر وبيانات المجتمع المدني • الجمعية الوطنية • دائرة التطوير والتشجيع 	<ul style="list-style-type: none"> • وزارة الثقافة • لجنة عمان الفكرية • رابطة الأصدقاء والجمعيات والمصادر وبيانات المجتمع المدني • الجمعية الوطنية • دائرة التطوير والتشجيع
٢	السعودية	٢٠١٣	البيانات العامة
٣	العراق	١٩٩٢	البيانات العامة
٤	الكويت	*	البيانات العامة
٥	السلطنة العربية العمانية	٢٠٠٤	البيانات العامة
٦	السلطنة المغربية		البيانات العامة
٧	لبنان	١٩٨٦	البيانات العامة
٨	سوريا	٢٠٠٥	البيانات العامة
٩	السلطنة	١٩٩٧	البيانات العامة
١٠	لبنان	تأسس كاتحاد عام ١٩٩٧ وتحويل إلى هيئة عامة البيانات العامة في لبنان عام ١٩٧٢	البيانات العامة

١١	لبنان	٢٠٠٣	<ul style="list-style-type: none"> • مجلس الثقافة العام • الجامعات • جمعية الدعوة الإسلامية • وزارة الثقافة والمصنوع المنسج • وزارة الأوقاف • وزارة الثقافة • مكتبة الإسكندرية • غرفة المطابع • اتحاد الموزعين • مصنف اللغة العربية 	١٢
		١٩٦٥	<ul style="list-style-type: none"> • المجلس الأميري 	١٣

جدول رقم ٢: إنتاج الكتب والتوزيعات

اسم هيئة	الكتب	التوزيعات	مبلغ يغطي هذا الإنتاج بنسبة إنتاج الأرقام المئوية	ما أسباب التطور أو التغير	ما العوامل الإيجابية التي أثرت على الإنتاج (التي خلال عام ٢٠١٣)
١	الأردن	٥٠٠٠	٤٣٠	انفتحت عليها	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع زيادة عدد دور النشر تقلص أسواق خدمات التوزيع الاستقرار النسبي في التمويل
٢	الصومال	٤٧٠	-	تطور عليها	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي زيادة عدد دور النشر زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
٣	العراق	٧٥٥٢	٢٤٩	تطور عليها	<ul style="list-style-type: none"> زيادة عدد دور النشر زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
٤	الكويت	٣٧٢	٦٠	تطور عليها	<ul style="list-style-type: none"> زيادة عدد دور النشر زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
٥	الهيئة العربية السعودية	٤٥٨٣	٣٩	تطوراً متوسطاً	<ul style="list-style-type: none"> زيادة عدد دور النشر زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
٦	الهيئة القطرية	١٤٦٩	١١٤	انفتحت متوسطاً	
٧	لبنان	١٥٠٠	٦٠١٣	انفتحت السلبية	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
٨	سوريا	١٦٢٠	.	انفتحت عليها	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
٩	السلطن	٦٢٤٩	-	انفتحت سلباً للغاية بنسبة ٢٠٪ من ٣٠٪	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع
١٠	لبنان	٣٠٠٠	٨٥	تطور متوسطاً	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي زيادة حركة التكاليف والإنتاج زيادة مساهمة التوزيع

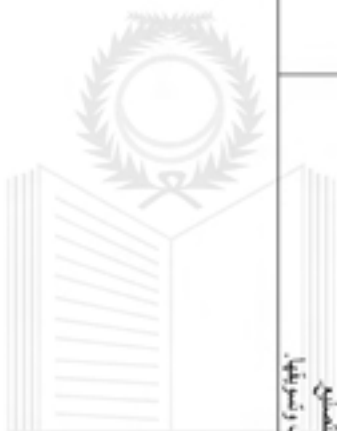
تطور ملحوظاً	تطوراً ملحوظاً	تسهيل الإجراءات	زيادة عدد دور النشر
١١١	١١١	<ul style="list-style-type: none"> تسهيل الإجراءات إفساح المجال لحرية الرأي 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة عدد دور النشر زيادة حركة التأليف والإبداع زيادة مساحة التوزيع
٧٥٠	٢٤٩	<ul style="list-style-type: none"> التطور التكنولوجية قائمة الموزعات أو التقييمية 	<ul style="list-style-type: none"> التغيرات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ثورات الربيع العربي
١١	١٢	١٢	١٢



جدول رقم ٢: إنتاج الكتب والمترجمات (تابع)

اسم الدولة	ما العوازل السببية التي أثرت على إنتاج الكتب خلال عام ٢٠١٣	ما هو متوسط عدد النسخ (بمجم الطبيعة)
١ الأردن	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. • ركود حركة بيع الكتب واستخدامها. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. 	٠
٢ الصومال	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. • ركود حركة بيع الكتب واستخدامها. 	٢٠٠٠
٣ العراق	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. • ركود حركة بيع الكتب واستخدامها. 	١٠٠٠٠
٤ الكويت	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية 	٣٠٠٠
٥ المنطقة العربية السعودية	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية 	٥٠٠٠
٦ المنطقة المغربية	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. • زيادة أسعار خدمات التصنيع. • ركود حركة بيع الكتب واستخدامها. 	١٥٠٠٠
٧ تونس	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. • ركود حركة بيع الكتب واستخدامها. • عدم توفر خدمات التصنيع. • عدم توفر خدمات التصنيع. • زيادة أسعار خدمات التصنيع. 	٤٠٠٠-١٠٠٠٠
٨ سوريا	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. • توقف بعض دور النشر عن العمل. • عدم توفر خدمات التصنيع. • زيادة أسعار خدمات التصنيع. 	٢٠٠٠
٩ فلسطين	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة العربية. 	٤٠٠٠-١٠٠٠٠
١٠ لبنان		٢٠٠٠

٣٠٠٠	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستمرار السياسي التي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستمرار الاقتصادي التي تشهده المنطقة العربية. • ركود حركة بيع الكتب ونسبتها. 	ليبيا	١١
٣٠٠٠٠٠٠	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاستمرار السياسي التي تشهده المنطقة العربية. • عدم الاستمرار الاقتصادي التي تشهده المنطقة العربية. • عدم توفر خدمات التصنيع. • زيادة أسعار خدمات التصنيع. • ركود حركة بيع الكتب ونسبتها. 	مصر	١٢



جدول رقم ٣: اتجاهات إنتاج الكتب

الترتيب	البلد	معارف عامة	الفن والتسلية	الطب والصحة	العلوم والهندسة	العلوم الاجتماعية	الفنون والترفيه	العلوم التطبيقية	الفنون	الادب	غير تقريبية وتاريخية
١	الأردن	١٠٠٠	٢٠٠	٣٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٢٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	٢٠٠
٢	الصومال	٣٠	١٠	٨٤٠	-	٥	١٠	-	-	١٥	٧
٣	العراق	٧٢٦	٨٦٥	١٨٧٥	٤٣٥	٤٢٠	٣١٥	٥٢٠	٧٠٠	١٤٢٥	١٣٢٠
٤	الكويت	٤	٤	٤	٧	٤	١٠	١٠	٧	٥	١٠
٥	السلطنة العمانية	٩١٥	٤٦٠	١٨٨٦	١٧٨	٧٦٦	٢٢٨	٥٦٠	١٢٣	٧٨٤	٣٢٣
٦	السلطنة العمانية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	لبنان	١٥٠٠	٣٥	٣٥	١٢٠	٥٢	٩٠	٣٠	٥١	١٢٠	٥١
٨	سوريا	١٠٠	٥٠	٥٠٠	٢٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٥٠	٨٠	٣٠٠
٩	القطر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	لبنان	٣٠٠	٢٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٠٠	١٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠	٢٥٠
١١	ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	مصر	٢٢٧	٣٢٦	٢٢٦٦	٤٣٢	١٩٥٥	٤٣٢	١٢١٩	٢٣٠	٢٢٤٤	٧٢٧

جدول رقم ١٤: إنتاج المترجمات

١	اسم الفرية	ما الإنتاج النظري للمترجمات (من الفئات الأكبر في الهي العربية)	ما نسبة المترجمات من الإنتاج النظري للمتر والمترجمات؟	ملا يمثل هذا الإنتاج بمقاييسه للأعوام المتتالية؟	ما أسباب التطور أو التراجع؟	ما دور النشر المتخصصة في إنتاج المترجمات؟	وزارة الثقافة	ما الجهات المسؤولة عن هذا التطور وعدمه؟
٢	الموسم	*	*	*	عدم وجود مؤسسات لترجمة الجهات المسؤولة بمؤسسات أكاديمية	دار الشؤون دار صفاء دار الجزيرة دار الحكمة دار الفكر دار وائل دار لوزان	حكومة وأهلية	
٣	العراق	٦٥٠	٢١١%	تطوراً طفيفاً	زيادة المستوي الثقافي والاقتصادي والوعي المجتمعي	دار العراق دار الحكمة دار الشؤون بيت الحكمة الهيئة الوطنية للحماية القانونية	حكومة وأهلية	
٤	الكويت	٢٥	٢٣%	تطوراً متوسطاً	زيادة عدد دور النشر	مكتبة المنصور	الجهات الحكومية	
٥	الهيئة العربية السعودية	٢١٠	١٥%	تطوراً متوسطاً	الانفتاح الاقتصادي في البلد - التطور التقني - التطور الاقتصادي	مكتبة جرير الدار الوطنية للكتاب الإسلامي مكتبة دار السلام دار الشريعة	حكومة وأهلية	
٦	الهيئة المصرية	*	٣٤%	انقضا ملحوظاً	مسؤولية المصور على اللغة الصحافية والموضوع معين	بيت الحكمة لترجمة والترجمة مركز النشر العلمي	الجهات الحكومية	
٧	إيران	١٠٠٠٠	٣٥%	تطور طفيفاً	*	مركز الوطني لترجمة	حكومة وأهلية	

اسم الفورية	ما الإلتحاق الكلي للتفرجات (من التات الأخرى في العربية)	ما نسبة التفرجات من الإلتحاق الكلي والتفرجات	١٥	0.1%	١٥	١١
٨	سورية	٧٥	٥	٥	١٥	١١
٩	القطر	٥	٥	٥	١٥	١١
١٠	لبنان	٥	٥	٥	١٥	١١
١١	لبنان	٥	٥	٥	١٥	١١

ما الجهات المسؤولة عن هذه المشروعات؟	ما دور النشر المتخصصة في إنتاج المشروعات؟	ما أسباب التطور أو التراجع؟	مقال يهدف هذا الإنتاج بتغطية للأعمال الصعبة؟	ما نسبة المشروعات من إجمالي الكتب والمجموعات؟	ما الإنتاج الكلي للمجموعات (من التاليف الأجنبي إلى العربية)؟	اسم الفريدة	١٢
<ul style="list-style-type: none"> • وزارة الثقافة • مؤسسة الأهرام • شركات خاصة 	<ul style="list-style-type: none"> • المركز القومي للترجمة • هنادوي بانشنج • مركز الأهرام للترجمة والنشر • أكاديمية الترجمة والنشر 	<ul style="list-style-type: none"> • حرص إدارات المطابع على العناية على تنظيم المعارض في توقيتها تحدياً للتطورات التكنولوجية • حرص الناشرين على العمل بمهنية يتعدى عن الأرباح الضخمة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تطور مطابعها 	2٢٠	٤١٢	مصر	١٢

جدول رقم ٥: الرقابة على الإنتاج المكتبي

اسم الرقابة	اسم الرقابة	ما هو عدد الرقابة الاستشارية خلال الرقابة	ما قانون الرقابة على العملية في الرقابة (تسمى القانون)	هل يحتاج الأمر إلى إجراء تغييرات تقنية	ما هي هذه التغييرات	هل يتضمن القانون الرقابة على إنتاج عدد محدود من النسخ بالخطبة الوطنية
١	الأردن	الرقابة على النشر - وزارة الثقافة	قانون الرقابة على النشر رقم ٨ لسنة ١٩٩٨، وتعديلاته - وقانون حماية حقوق المؤلف رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢ والتعديلات	نعم	-	نعم
٢	البحرين	وزارة الثقافة	-	نعم	-	نعم
٣	عمان	وزارة الثقافة	قانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٦٨	نعم	ما يتعلق بمقوى الحماية الفكرية	نعم
٤	قطر	وزارة الإعلام	قانون الرقابة على النشر رقم ٣ لسنة ٢٠٠٩	نعم	الزيادة من ضرائب	نعم
٥	السلطنة العمانية السلطنة العمانية	وزارة الإعلام	رقابة على النسخة القومية والأجنبية القانون ٧٧٠٠ للنشر والتوزيع بموجبه تطور الشريك رقم ٣٧٨٨٨١ للنشر في ٣ مجدي الأول ١٣٧٨ (١٥) نوحصر (١٩٥٨) ينال قانون الصحافة والنشر	-	-	-
٦	السلطنة العمانية	وزارة الإعلام	قانون الصحافة والنشر رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥، وتعديل بالتون رقم ١١٥ لسنة ٢٠١١	نعم	تطوير الرقابة القومية الوطنية للصحافة والنشر، زيادة على مجموعها من مرصقات الإصدار الواردة في الرقابة السلطنة بالمشروبات البرلمانية مماثلت بتغيرها من نص الصحافة لخدمة الزارة الأصل لعدم صحة النظم والقضية والإعلام بمجلس النواب سنة ٢٠١٣	نعم
٧	تونس	وزارة الثقافة	قانون الصحافة والنشر رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥، وتعديل بالتون رقم ١١٥ لسنة ٢٠١١	-	-	نعم
٨	سوريا	مديرية الصحافة والنشر	قانون الرقابة على النشر رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٩	نعم	بما يتناسب مع تطور الكتاب والنشر في سوريا	نعم
٩	البحرين	وزارة الإعلام	قانون الرقابة على النشر لسنة ١٩٩٥	نعم	لا توجد	نعم
١٠	البحرين	الأمين العام	قانون الرقابة على النشر رقم ١٩٧٧ - العمل في ١٩٩٤	-	-	نعم

اسم الفرية	ما هو جهاز الفرية الإقليمي داخل الفرية	ما تكون المطبوعات المعمول به حقلها في الفرية (تسمى الفريون)	هل يحتاج الأمر إلى إجراء تعديلات عليه؟	ما هي هذه التعديلات	هل يتضمن الفريون المطبوعات إنتاج عدد محدود من النسخ بامتياز أو فريية
١١	ليبيا الوزارة العامة للمطبوعات والدراسات الفنية	فريون المطبوعات رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٢	نعم	استخدم فريية النسخ على الصناعات الورقية بالفريون	نعم
١٢	مصر الوزارة العامة للمطبوعات والدراسة الفنية • الإدارة المركزية للكتابة على الصناعات الورقية والفنية	فريون المطبوعات رقم ٢٠ لسنة ١٩٣١، وتعديلاته بفريون رقم ١٩٩ لسنة ١٩٨٣	نعم	يجب إنشاء هذا الفريون بعدة أسباب أهمها: <ul style="list-style-type: none"> • يتضمن إنتاج الجرائد بعدد ١٠ نسخ للصناعات أو التصويرية التي يقع الإصدار في إطارها رغم أن الإنتاج الجرائد غير النسخ فقط (سنة ٢٠٠٧). • يلزم الفريون من يتناول أو لا يوزع مطبوعات بالمصروف على رخصة من وزير الاتصالات أو يوجد لديه في الصناعات (سنة ٢٠١٤). • يجوز لمجلس الوزراء أن يسمح بتداول مطبوعات مستقرة في الخارج كما كان الحال فيها لتكثير النشر العام (سنة ٢٠١٠). 	لا

رقم	اسم الدولة	ما هو قانون حق المؤلف المعمول به في الدولة (التسمية)	ما هي مصادرات أو تطورات حديثة حق المؤلف التي يشترك بها الدولة	ما هو متوسط نسبة أوبر المؤلفين خلال عام ٢٠١٢ ٣٠٠٠٠ مؤلف للكتاب المراد
١	الأردن	قانون حقوق المؤلف رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢ المعدل بقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٨، والقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٩	المطابق للمجازرة	
٢	الصومال	قانون حق المؤلف المصممي لسنة ١٩٨٦ المعدل بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧١ والمعدل بقانون حق المؤلف رقم ٣ لسنة ١٩٩٦ المعدل بقانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٩	قانون تعريف الإبداعية القرينة لحقوق المؤلف لسنة ١٩٨٥ جميع التشريعات العربية المصادقة الصارفة لحق المؤلف (زينة جليل لعام ١٩٥٢)	٥٠٠ مؤلف ١٥٠٠ مؤلف
٣	العراق	قانون رقم ٢٠٠٠ كما تم تعديله وتعديله بمقتضى القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٧ القانون رقم ١٠١٤ لسنة ٢٠١٢ رقم ٢٠١٢ (٢٠١٤) رقم ٢٠١٢	قانون بون الصلحة لحماية المصنفات الأدبية والفنية (١٩٨٦) التي غيرت الصلحة الصارفة للملكية الفكرية. تضم المغرب لها بتاريخ ١٦ كانون ١٩٩٧، وصنادق على عقد باريس لعام ٢٠١٢، بتاريخ ١٩٨٣. الاصلاحية الصارفة التي اعتمدت بموجبها الصلحة الصارفة للملكية الفكرية والتي تضم الصلحة التي اعتمدت بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٩٤ تعاقب المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبي) صنادق المغرب عليها بتاريخ ٢٧ كانون ١٩٩٧. التعقب الصارفي لحقوق المؤلفين ضمن مدة سنة ١٩٩٧. يمكن نشر أية القرينة لهيئات المؤلفين والناشرين.	
٤	السلطنة العمانية	قانون رقم ٢٠٠٠		
٥	البحرين	قانون رقم ٢٠٠٠		
٦	البحرين	قانون حقوق الصلحة الأدبية والفنية رقم ٢١ لسنة ١٩٩٤		٣٥٠ مؤلف
٧	سوريا	قانون حماية حقوق المؤلف رقم ١٢ لسنة ٢٠٠١		٣٠ مؤلف للتوظيف
٨	القطر	سورة قانون حقوق الصلحة الفكرية		
٩	البحرين	قانون حق المؤلف رقم ٢٣٨٥ لسنة ١٩٦٤		٢١٠

	<ul style="list-style-type: none"> • اتفاقية مدريد بشأن فتح براءات منسوخ السلع من سنة ١٨٩١ • المنظمة الوطنية لحقوق المؤلف ١٩٥٩ • اتفاقية برن لعام ١٨٨٦ • اتفاقية جنيف حول التصنيف الدولي للسلع والمنسوخات ١٩٥٢ 	<p>والصحل بموجب القانون رقم ٧٥ لعام ١٩٩٩</p> <p>قانون رقم ٩ لسنة ١٩٦٨ الصحل بقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤</p> <p>قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢</p>	<p>ليبيا</p>	<p>١١</p>
٤٠ دولار النشرية القصية الواحدة				
من ١٥% : ٢٥%	<ul style="list-style-type: none"> • اتفاقية برن لعام ١٩٧١، وجمعية باريس عام ١٩٧١، وجمعية السلع المنسوخ عام ١٩٧١ • المخصص به القبول وحقوق المؤلف لعام ١٩٩٩ • اتفاق المؤلف المنسوخ بالجملة من حقوق الملكية الفكرية (Trips). 		مصر	١٢

اسم الدولة	ما لعدد الناشر في الدولة بإشياء وثقافة إحصائية	مما يمثل هذا العدد بالنسبة للاعوام السكانية	ما أسباب التطور أو التراجع؟	ما هي الصناعات التي تميز التي يتركز فيها التطور؟
١ الأردن	٤٥٠	-	-	صناعات
٢ الصومال	٢٥	تطور مطرد	-	مطبخ فرجينيا
٣ العراق	١٦٥	تطور مطرد	الاستقرار السياسي زيادة الوعي	بغداد الكويت الموصل حولي
٤ الكويت	١٠٥	تطور مطرد	زيادة عدد السكان	-
٥ المملكة العربية السعودية	-	-	-	-
٦ المملكة العربية السعودية	١٢٠	تطوراً مطرداً	-	تونس مطبخ
٧ تونس	١٢٥	تطور مطرد	تطور حرية التعبير	مطبخ حلب حمص
٨ سوريا	٧٥٣	تطور مطرد	تطور التنظيم وتوجه	دمشق حلب حمص
٩ فلسطين	٣٥٠	انحسار مطرد	تراجع سوق الكتاب والتحول إلى الإلكترونيات	رام الله بانياس القدس
١٠ لبنان	٦٨٣	-	-	بيروت جبل لبنان الشمال الجنوب
١١ ليبيا	٦١	تطور مطرد	الوضع السياسي والاقتصادي	طرابلس بنغازي
١٢ مصر	١٢٠٠	تطوراً متوسكاً	التطور والابتعاد السياسية والتطور في الاقتصاد التي يمر بها البلاد	القاهرة الجيزة الاسكندرية

جدول رقم ٨ : تصنيع واتاج الكتاب

اسم الورقة	كم يتاج عدد الطابع خلال عام ٢٠١٢	كم يتاج عدد الادبي الطابع في مجال الطابعه عام ٢٠١٢	اسم الورقة	اسم الورقة	اسم الورقة
١	٥٠	١٣٠٠٠	• علاء أسمر هوري والأحمر رمود التقيود وآلات الطباعة	• علاء أسمر هوري والأحمر رمود التقيود وآلات الطباعة	• علاء أسمر هوري والأحمر رمود التقيود وآلات الطباعة
٢	-	٣٥	• هوريق • الاستطارة والاشكاليات	• هوريق • الاستطارة والاشكاليات	• هوريق • الاستطارة والاشكاليات
٣	٢٥٠	٢٥٠٠	• علاء أسمر هوريق والأحمر رمود التقيود وآلات الطباعة	• علاء أسمر هوريق والأحمر رمود التقيود وآلات الطباعة	• علاء أسمر هوريق والأحمر رمود التقيود وآلات الطباعة
٤	٧٧	١٠٠٠	• لا توجد موفقات	• لا توجد موفقات	• لا توجد موفقات
٥	-	-	• علاء أسمر هوريق وآلات الطباعة	• علاء أسمر هوريق وآلات الطباعة	• علاء أسمر هوريق وآلات الطباعة
٦	-	-	• تركيز الاقتصادى	• تركيز الاقتصادى	• تركيز الاقتصادى
٧	٤٠	-	• بعض قيمة الورقة السورية	• بعض قيمة الورقة السورية	• بعض قيمة الورقة السورية
٨	٣٠٠	٥٠٠٠	• آلة التقيود المخطوطة	• آلة التقيود المخطوطة	• آلة التقيود المخطوطة
٩	١٠٠	١٠٠٠	• الاتاحه واتاج الحرفى	• الاتاحه واتاج الحرفى	• الاتاحه واتاج الحرفى
١٠	١٣٥٠	١٠٠٠٠	• زياده الاحور	• زياده الاحور	• زياده الاحور
١١	٢٠	٢٥٠٠	• علاء هوريق الأوربية	• علاء هوريق الأوربية	• علاء هوريق الأوربية
١٢	٤٠٠	١٥٠٠٠٠	• بعض الاتاج	• بعض الاتاج	• بعض الاتاج
	٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠	• نسبة اتاج سعر الورق • اتاج احور الكوربيه • والعمدات المنصبة بالطابعه	• نسبة اتاج سعر الورق • اتاج احور الكوربيه • والعمدات المنصبة بالطابعه	• نسبة اتاج سعر الورق • اتاج احور الكوربيه • والعمدات المنصبة بالطابعه

جدول رقم ٩: الإعلان والترويج للكتاب

اسم الفيزياء	رقب وسائل الإعلان الآلية وفقا لتوسع استخدامها واستخدامها للكتاب خلال عام ٢٠١٣	الإعلان في الصحف والمجلات (١)	ما متوسطه تكلفة الإعلان عن الكتب في الوسائل الفيزياء	كم عدد فواتير المطبوعات التي صدرت خلال عام ٢٠١٣	كم عدد المبررات الخاصة التي اقيمت للثرون خلال عام ٢٠١٣	كم عدد المبررات الخاصة التي اقيمت خلال فترة النشر
١	<ul style="list-style-type: none"> • الإعلان في الصحف والمجلات (١) • تقديم نسخ مجانية لعدد من التخصيمات (٥) • إعداد فواتير المطبوعات وتقديمها لزميلها لمن يهيم الأمر (٤) • إقامة المبررات الخاصة والاشراك في المبررات الخاصة (٥) • الإعلان في المواقع والتلفزيون (١) • إرسال حفلات لخدمة مستخدم من التخصيمات (١) • تصميم منشقات وإعلانات بصرية (٣) 	<ul style="list-style-type: none"> • الصحف والمجلات • ١٠٠ فواتير أمريكي • المواقع والتلفزيون • ١٠٠٠ فواتير أمريكي 	<ul style="list-style-type: none"> • ما متوسطه تكلفة الإعلان عن الكتب في الوسائل الفيزياء 	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • ٢٠ 	<ul style="list-style-type: none"> • ١٠
٢	<ul style="list-style-type: none"> • الإعلان في الصحف والمجلات (٣) • تقديم نسخ مجانية لعدد من التخصيمات (٣) • إعداد فواتير المطبوعات وتقديمها لزميلها لمن يهيم الأمر (١) • إقامة المبررات الخاصة والاشراك في المبررات الخاصة (٥) • الإعلان في المواقع والتلفزيون (١) • إرسال حفلات لخدمة مستخدم من التخصيمات (١) • تصميم منشقات وإعلانات بصرية (٤) 	<ul style="list-style-type: none"> • الصحف والمجلات • 100 فواتير أمريكي • المواقع والتلفزيون • 600 فواتير أمريكي • الصحف والمجلات • 100 فواتير أمريكي • المواقع والتلفزيون • ٥٠٠ فواتير أمريكي 	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • ١٠ 	<ul style="list-style-type: none"> • ٥٠ 	<ul style="list-style-type: none"> • ١
٣	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • - 	<ul style="list-style-type: none"> • -

اسم الناشر	رقب وسجل الإعلان الأجنبي وفقا لتسويق استراتيجيتها وأساليبها النشرية	مكان عمل الناشر	إسم الناشر			
١	<ul style="list-style-type: none"> • إبداعات فؤاد السليمان وعقيدة بنت وعقيدة زكريا أسلم بنهم الأجر • إرادة الصغار من العاصفة والانتزاع في الصغار من العاصفة • الإحزان في المسقط والفرح لك • الإحزان في الأمانة والتفكير لوليت • تصميم منشورات وإعلانات بديوية • إرسال مختارات لقائمة مختارة من القصصيات • تقديم نسخ مجانية لعدد من القصصيات 	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات: ١٠٠٠ دولار • الأمانة والتفكير لوليت: ٣٠٠ دولار 	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات • الأمانة والتفكير لوليت (مجتمعي) 	<ul style="list-style-type: none"> • الإحزان في المسقط والصحفيات (١) • تقديم نسخ مجانية لعدد من القصصيات (١) • إبداعات فؤاد السليمان وعقيدة بنت وعقيدة زكريا أسلم بنهم الأجر (١) • إرادة الصغار من العاصفة والانتزاع في الصغار من العاصفة (٣) • الإحزان في الأمانة والتفكير لوليت (٥) • إرسال مختارات لقائمة مختارة من القصصيات (٣) • تصميم منشورات وإعلانات بديوية (٤) • الإحزان في المسقط والصحفيات (٥) • تقديم نسخ مجانية لعدد من القصصيات (١) • إبداعات فؤاد السليمان وعقيدة بنت وعقيدة زكريا أسلم بنهم الأجر (١) • إرادة الصغار من العاصفة والانتزاع في الصغار من العاصفة (٣) • تصميم منشورات وإعلانات بديوية (٤) • الإحزان في المسقط والصحفيات (٤) • تقديم نسخ مجانية لعدد من القصصيات (١) • إبداعات فؤاد السليمان وعقيدة بنت وعقيدة زكريا أسلم بنهم الأجر (٥) • إرادة الصغار من العاصفة والانتزاع في الصغار من العاصفة (١) • الإحزان في الأمانة والتفكير لوليت (٣) • إرسال مختارات لقائمة مختارة من القصصيات (٣) • تصميم منشورات وإعلانات بديوية (٣) 	القطيف	١٠
٢	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات ١٥٠٠٠٠ دولار • الأمانة والتفكير لوليت (مجتمعي) 	٢٥٠٠٣٠٠٠	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات • الأمانة والتفكير لوليت (مجتمعي) 	القطيف	١١	
٣	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات • الأمانة والتفكير لوليت 	القطيف	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات • الأمانة والتفكير لوليت 	القطيف	١٢	
٤	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات • الأمانة والتفكير لوليت 	١٢	<ul style="list-style-type: none"> • المسقط والصحفيات • الأمانة والتفكير لوليت 	دمشق	١٣	

جدول رقم ٩: الإجمالي والتوزيع للكتاب (تابع)

اسم الفرية	وما هو حجم نشرات الناشرين بها ^١	كم عدد الناشرين الصغار (الكيفية التي تنشر فيها النشر والفنون)	وما هو حجم نشرات الناشرين بها ^٢
١ الأردن	-	٢٠	٥٠٠٠٠ ناشر
٢ الصومال	-	-	-
٣ العراق	١٧٠٠ ناشر	-	-
٤ الكويت	١٣٨ ناشر	٢٥	٥٤ ناشر
٥ الامتدة العربية السعودية	-	-	-
٦ الامتدة الفورية	معرض صقليل للكتاب الفنون	معرض القيسي بالمشرف	١٤ ناشر ومطبع ^٣ مكتبة صقلية
٧ تونس	معرض سوسة الفونني للكتاب معرض كاس للكتاب والإعلامية	٨	٥٠ ناشر
٨ موريتانيا	-	١	-
٩ فلسطين	معرض فلسطين الفونني للكتاب (٢٠ ناشر فلسطيني) المعرض الخاصة في المدن والبلديات (من ٥ إلى ١٥ ناشر)	مطبع المخرجين العربية وخاصة كتاب مطبوعا يتضمن جيلنا حاليا واحدة الناشرين الفلسطينيين بناء على توصية لجنة الناشرين العرب في دورته الأولى في العام ١٩٩٧	<ul style="list-style-type: none"> معرض الفنون الدولية للكتاب (من ١٠ إلى ١٥ ناشر) معرض أبو ظبي: نفس العدد معرض: نفس العدد مكتبة معرض دول الخليج وشمال إفريقيا ومصر
١٠ لبنان	معرض بيروت (١٣٥ ناشر) معرض أنطليبي (٢٠ ناشر) معرض بيروت الفونني (٢٠ ناشر) معرض الشمال (٢٠ ناشر) معرض الجنوب (٤٠ ناشر) معرض وزارة الثقافة (٢٥٠ ناشر) معرض جامعة طرابلس (٢٥ ناشر)	١١	٥٠٠٤٠٠ ناشر
١١ ليبيا	معرض وزارة الثقافة (٢٥٠ ناشر)	٩	-
١٢ مصر	معرض القاهرة (٤٠ ناشر) معرض ٢٠ ناشر	٢	الإستراتيجية ٤٠ ناشر الجمالي ٢٠ ناشر

اسم الدولة	كم يقع حجم البيانات من الكتاب خلال عام ٢٠١٣	كم يقع حجم البيانات من الكتاب خلال عام ٢٠١٢	تغير مطبوعاً	تغير مطبوعاً والإلكترونية	ما أسباب التطور أو التراجع في الأسباب	رغم أسواق الكتاب الدولية وفقاً لعدد روادها خلال هذا العام	ما هو متوسط ما للكتاب القدر على شراء الكتاب خلال عام ٢٠١٣
١- الأردن	1,5 مليون	1,5 مليون	تغير مطبوعاً	• التراجع الإلكتروني والإلكترونية	• سوق الكتب الصخرية المساعدة (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١١) • سوق كتب التراث والمصاحف (٣) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب المستعملة (٦) • سوق كتب التراث والمصاحف (١) • سوق الكتب الصخرية المساعدة (٢)	١٠ دولارات	
٢- الصومال	3,4 مليون	١٣ مليون دولار	تغير مطبوعاً	• التغير الإلكتروني	• سوق الكتب الصخرية المساعدة (٣) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١١) • سوق كتب التراث والمصاحف (٤) • سوق الكتب الإلكترونية (١٦) • سوق الكتب المستعملة (٥) • سوق كتب التراث والمصاحف (١) • سوق الكتب الصخرية المساعدة (٢)	٣٠ دولار	
٣- العراق	١٣ مليون دولار	١٣ مليون دولار	تغير مطبوعاً	• زيادة الكتب • زيادة الوعي المجتمعي • زيادة عدد الناشرين	• سوق الكتب الصخرية المساعدة (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (٣) • سوق كتب التراث والمصاحف (٤) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب المستعملة (٦) • سوق كتب الثقافة العامة • سوق الكتب الجامعية • سوق كتب التراث والمصاحف • سوق الكتب الصخرية المساعدة • سوق الكتب المستعملة • سوق الكتب الإلكترونية	٥٠ دولار	
٤- الكويت	5,75 مليون دولارات	٥,75 مليون دولارات	تغير مطبوعاً	• زيادة عدد الناشرين	• سوق الكتب الصخرية المساعدة (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (٣) • سوق كتب التراث والمصاحف (٤) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب المستعملة (٦) • سوق كتب الثقافة العامة • سوق الكتب الجامعية • سوق كتب التراث والمصاحف • سوق الكتب الصخرية المساعدة • سوق الكتب المستعملة • سوق الكتب الإلكترونية	٥٠ دولار	
٥- المملكة العربية السعودية			تغير مطبوعاً	•	• سوق كتب الثقافة العامة • سوق الكتب الجامعية • سوق كتب التراث والمصاحف • سوق الكتب الصخرية المساعدة • سوق الكتب المستعملة • سوق الكتب الإلكترونية		

اسم الهيئة	المنطقة الجغرافية	عدد برامج النشر التي تنشرها من ٢٠١٢	عدد برامج النشر التي تنشرها من ٢٠١١	ملاحظات على برامج النشر التي تنشرها من ٢٠١٢	ما اسباب التطور أو التراجع؟	رئيس الهيئة هذا العام	ما هو متوسط ما أنتجته الهيئة من برامج النشر خلال عام ٢٠١٢
٦	المنطقة العربية	-	-	• تطوراً متوسطاً	•	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب المدرسية المتنامية • سوق كتب التراث والصحافة • سوق كتب الثقافة العامة • سوق الكتب الجامعية • سوق الكتب الاستعمارية • سوق الكتب الإلكترونية 	١٥ الكتاب من ٥ إلى ١٥ نولاز
٧	تونس	-	-	•	•	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب المدرسية المتنامية (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١) • سوق كتب التراث والصحافة (٥) • سوق الكتب الإلكترونية (٢) • سوق الكتب الاستعمارية (١) 	٦٠ نولاز
٨	سوريا	•	•	•	• الأزمات السياسية	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب المدرسية المتنامية (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١) • سوق كتب التراث والصحافة (٢) • سوق الكتب الاستعمارية (٥) • سوق كتب التراث والصحافة • سوق الكتب الجامعية • سوق الكتب المدرسية المتنامية • سوق كتب الثقافة العامة • سوق الكتب الإلكترونية • سوق الكتب المدرسية المتنامية (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١) • سوق كتب التراث والصحافة (١) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب الاستعمارية (١) 	٦٠ نولاز
٩	القطر	•	•	• تطور طفيف	•	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب المدرسية المتنامية (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١) • سوق كتب التراث والصحافة (١) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب الاستعمارية (١) 	١٥٠٠٠ نولاز
١٠	البحرين	•	•	• تطور طفيف	•	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب المدرسية المتنامية (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (١) • سوق كتب التراث والصحافة (١) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب الاستعمارية (١) 	١٥٠٠٠ نولاز

اسم الفرية	كم بلغ حجم النشر خلال عام ٢٠١٣	كم بلغ حجم النشر خلال عام ٢٠١٢	مما يمثل حجم النشر خلال هذا العام بنسبة للأعوام السابقة؟	ما أسباب التطور أو التراجع؟	رئيس اسواق النشر العالمية وفقاً لحجم رواجها خلال هذا العام؟	ما هو متوسط ما تلقاه الفرد من شراء الكتب خلال عام ٢٠١٣
١١	١١	١١	١١	<ul style="list-style-type: none"> • نقص الدخل - الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلاد - ارتفاع أسعار خدمات الطباعة. 	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب العربية المساعدة (١) • سوق الكتب الجامعية (٢) • سوق كتب الثقافة العامة (٣) • سوق كتب التراث والمصاحف (٤) • سوق الكتب الإلكترونية (٥) • سوق الكتب المستعملة (٥) 	٠
١٢	١٢	١٢	١٢	<ul style="list-style-type: none"> • تطور ملحوظاً 	<ul style="list-style-type: none"> • سوق الكتب العربية المساعدة (٥) • سوق الكتب الجامعية (٤) • سوق كتب الثقافة العامة (٣) • سوق كتب التراث والمصاحف (١) • سوق الكتب الإلكترونية (٢) • سوق الكتب المستعملة (١) • أسواق أخرى (تلك) (٧) 	٥٣٠



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

اسم الجزيرة	رقب نطاق التوزيع التخليقي وفقا لأميتها في توزيع الكتب	كم تبلغ مبيعاتها في نسبة التوزيعات	ما اقل الفترات دوليا لتلك خلال عام ٢٠١٣	رقب الطبعات التي واجهتها تسويق الكتب داخل الجزيرة خلال عام ٢٠١٣	
١	<ul style="list-style-type: none"> • مطر النشرين الرئيسية (١) • محلات خاصة لتبيع بياكها النشرين (٣) • محلات خاصة لتبيع لا بياكها النشرين (٤) • لعمراض الخاصة (٥) • شركات حكومية متخصصة في التوزيع (٢) • شركات خاصة متخصصة في التوزيع (١) • مطر النشرين الرئيسية (٣) • محلات خاصة لتبيع بياكها النشرين (٣) • لعمراض الخاصة (١) 	٣٠%	<ul style="list-style-type: none"> • من ديسمبر • يناير وفبراير 	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية (١) • انطافس داخل الفرد (١) • متاحة وسائل الاجتاج (٣) • االة المتكاملات (عممة) - مدرسية - جامعية (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (٥) 	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية (١) • انطافس داخل الفرد (١) • متاحة وسائل الاجتاج (٣) • االة المتكاملات (عممة) - مدرسية - جامعية (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (٤)
٢	<ul style="list-style-type: none"> • مطر النشرين الرئيسية (٣) • محلات خاصة لتبيع بياكها النشرين (٣) • لعمراض الخاصة (١) 	٣٥%	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية • الاولي من السنة • والاشهر الثلاثة • الاخير من السنة 	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية (١) • انطافس داخل الفرد (٥) • متاحة وسائل الاجتاج (١) • االة المتكاملات (عممة) - مدرسية - جامعية (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (١) 	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية (١) • انطافس داخل الفرد (٥) • متاحة وسائل الاجتاج (٣) • االة المتكاملات (عممة) - مدرسية - جامعية (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (١)
٣	<ul style="list-style-type: none"> • مطر النشرين الرئيسية (٣) • محلات خاصة لتبيع بياكها النشرين (٣) • لعمراض الخاصة (٤) • لعمراض الخاصة (٥) 	٤٠%	<ul style="list-style-type: none"> • التوزيع القوي 	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية (١) • انطافس داخل الفرد (٥) • متاحة وسائل الاجتاج (٣) • االة المتكاملات (عممة) - مدرسية - جامعية (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (١) 	<ul style="list-style-type: none"> • النشر الامية (١) • انطافس داخل الفرد (٥) • متاحة وسائل الاجتاج (٣) • االة المتكاملات (عممة) - مدرسية - جامعية (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (١)

اسم الفريدة	رئيس هيئة تحرير الفريدة وطاقم الاستبيانات في توزيع الكتب	عدد الفريدة التي تم توزيعها من قبل الناشرين في الفريدة	عدد الفريدة التي تم توزيعها من قبل الناشرين في الفريدة	عدد الفريدة التي تم توزيعها من قبل الناشرين في الفريدة	عدد الفريدة التي تم توزيعها من قبل الناشرين في الفريدة
٥	الهيئة العربية للتقنية الحديثة	<ul style="list-style-type: none"> • عدد وجود شبكة توزيع قومية • قائمة الامكانيات (معدات متوسطة جسامتها) • انخفاض معدل الفقد • صناعة وسائل الإنتاج • انتشار الآلية 	<ul style="list-style-type: none"> • ما أكثر الفوائد • زيادة تقصي خلال عام ٢٠١٢ 	<ul style="list-style-type: none"> • تم توزيع من قبل الناشرين نسبة تقصي الفريدة خلال عام ٢٠١٢ 	<ul style="list-style-type: none"> • مقر الناشرين الرئيسية • انتماء من الهيئة الناظية • انتماء من الهيئة الناظية • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر • ثروات حكومية متخصصة في التوزيع • ثروات خاصة متخصصة في التوزيع • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر • انتماء من الهيئة الناظية
٦	الهيئة العربية للتقنية الحديثة	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية • صناعة وسائل الإنتاج • قائمة الامكانيات (معدات متوسطة جسامتها) 	<ul style="list-style-type: none"> • خلال تنظيم • العمل من القرني • للنشر والكتاب • بياتر البيضاء • وخلال انتماء من • الجمهورية للكتاب 	<p>٢٠</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مقر الناشرين الرئيسية (١) • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر (١) • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر (٣) • انتماء من الهيئة الناظية (٤) • انتماء من حكومة متخصصة في التوزيع (١) • ثروات حكومية متخصصة في التوزيع (٣)
٧	الهيئة العربية للتقنية الحديثة	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية (٥) • انخفاض معدل الفقد (١) • صناعة وسائل الإنتاج (٤) • قائمة الامكانيات (معدات متوسطة جسامتها) (١) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (٢) 	<ul style="list-style-type: none"> • طرح تقني • وإخراج الرابع من • كل عام 	<p>٢٢٥</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مقر الناشرين الرئيسية (١) • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر (١) • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر (٣) • انتماء من الهيئة الناظية (٤) • انتماء من حكومة متخصصة في التوزيع (١) • ثروات حكومية متخصصة في التوزيع (٣)
٨	الهيئة العربية للتقنية الحديثة	<ul style="list-style-type: none"> • انخفاض معدل الفقد (١) • صناعة وسائل الإنتاج (٤) • قائمة الامكانيات (معدات متوسطة جسامتها) (٣) • عدم وجود شبكة توزيع قومية (١) 	<ul style="list-style-type: none"> • طرح تقني 	<p>٢٢٥</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مقر الناشرين الرئيسية (١) • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر (١) • سجلات خاصة باللعب لا يمتلكها الناشر (٣) • انتماء من الهيئة الناظية (٤) • انتماء من حكومة متخصصة في التوزيع (١) • ثروات حكومية متخصصة في التوزيع (٣)

اسم الشركة	رئيس مجلس الإدارة	نسبة التوزيع الكلية وفقا لاسمائها في توزيع الكتب	كم تبلغ مساحات نسبة التوزيع التي تلحقها الشركات خلال عام ٢٠١٣	ما أكثر الفترات رونقا لكتاب خلال عام ٢٠١٣	رئيس الطبعات التي صدرت خلال عام ٢٠١٣	رئيس الطبعات التي صدرت خلال عام ٢٠١٣	اسم الشركة
٩	القاسمي	<ul style="list-style-type: none"> • محلات خاصة لبيع لا يملكها الشركون • محلات خاصة لبيع يملكها الشركون • متجر الشركون الرئيسية • متجر من الخاصة • متجر من الخاصة الثانوية 	٣٠%	٧ لا توجد فترات محددة	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود شبكة توزيع فرعية • انخفاض معدل الطرد • متابعة وسائل الإعلام • قلة الصفقات • انتشار الآلية 	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود شبكة توزيع فرعية • انخفاض معدل الطرد • متابعة وسائل الإعلام • قلة الصفقات • انتشار الآلية 	القاسمي
١٠	البيان	<ul style="list-style-type: none"> • متجر الشركون الرئيسية (٥) • محلات خاصة لبيع يملكها الشركون (٣) • محلات خاصة لبيع لا يملكها الشركون (٣) • متجر من الخاصة (١) • متجر من الخاصة الثانوية (١) • شركات حكومية متخصصة في التوزيع (٣) • شركات خاصة متخصصة في التوزيع (٥) 	٢٣%	أفضل الشتاء	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية (٥) • انخفاض معدل الطرد (٣) • متابعة وسائل الإعلام (٥) • قلة الصفقات (صعبة - غير رسمية - خصوصاً) (٣) • عدم وجود شبكة توزيع فرعية (١) 	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية (٥) • انخفاض معدل الطرد (٣) • متابعة وسائل الإعلام (٥) • قلة الصفقات (صعبة - غير رسمية - خصوصاً) (٣) • عدم وجود شبكة توزيع فرعية (١) 	البيان
١١	السيا	<ul style="list-style-type: none"> • متجر الشركون الرئيسية (٥) • محلات خاصة لبيع يملكها الشركون (١) • محلات خاصة لبيع لا يملكها الشركون (٣) • متجر من الخاصة (٤) • متجر من الخاصة الثانوية (٣) • شركات خاصة متخصصة في التوزيع (١) 	٢٤%	من سبتمبر إلى مايو	<ul style="list-style-type: none"> • انخفاض معدل الطرد • متابعة وسائل الإعلام • عدم وجود شبكة توزيع فرعية 	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية (٣) • انخفاض معدل الطرد (١) • متابعة وسائل الإعلام (٤) • قلة الصفقات (صعبة - غير رسمية - خصوصاً) (٣) • عدم وجود شبكة توزيع فرعية (٥) 	السيا
١٢	مصر	<ul style="list-style-type: none"> • متجر الشركون الرئيسية (٤) • محلات خاصة لبيع يملكها الشركون (٣) • محلات خاصة لبيع لا يملكها الشركون (٣) • متجر من الخاصة (٣) • متجر من الخاصة الثانوية (٣) • شركات حكومية متخصصة في التوزيع (١) • شركات خاصة متخصصة في التوزيع (٥) 	٣٠%	أفضل الشتاء من عام ٢٠١٣	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية (٣) • انخفاض معدل الطرد (١) • متابعة وسائل الإعلام (٤) • قلة الصفقات (صعبة - غير رسمية - خصوصاً) (٣) • عدم وجود شبكة توزيع فرعية (٥) 	<ul style="list-style-type: none"> • انتشار الآلية (٣) • انخفاض معدل الطرد (١) • متابعة وسائل الإعلام (٤) • قلة الصفقات (صعبة - غير رسمية - خصوصاً) (٣) • عدم وجود شبكة توزيع فرعية (٥) 	مصر

جدول رقم ١١١: تداول الكتب خارج الدولة

اسم الدولة	ما حجم صادرات الكتب (مطابع)	ما حجم صادرات الكتب (مبيعات)	أهم الأسواق الخارجية	معلومات إضافية عن السوق الخارجي
١ - الأردن	٢٧٠	٢٧٥ (مطابع)	• فنون عربية - فنون الإسلامية غير عربية • أوروبا - جويكو	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
٢ - الصومال	*	*	• أوروبا - جويكو	• فنون عربية - فنون الإسلامية غير عربية • فنون عربية - فنون الإسلامية غير عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة
٣ - العراق	لا يوجد	لا يوجد	-	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة
٤ - الكويت	٨٥٠	٢٠٠ ألف دولار	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة
٥ - المملكة العربية السعودية			• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة
٦ - المملكة العربية السعودية			• فنون عربية • أوروبا • أوروبا	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
٧ - تونس	*	*	• فنون عربية - فنون الإسلامية غير عربية • أوروبا	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
٨ - سوريا	*	*	• فنون عربية - فنون الإسلامية غير عربية • أوروبا - آسيا	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
٩ - فلسطين			• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
١٠ - لبنان	٩٠	٢٨٠ مليون دولار	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
١١ - ليبيا	*	*	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب
١٢ - مصر	*	*	• فنون عربية • فنون الخليج بمساعدة خاصة	• إخراج الكتب من فنون العرب • إخراج الكتب من فنون العرب

جدول رقم ١١٣: أسعار الكتب

متوسط أسعار الكتب (بالدولار) خلال عام ٢٠١٣ وفقاً لموضوعها													اسم الدولة
جغرافية وتاريخ	الطب	الفنون	علوم تطبيقية	علوم بحتة	لغات	علوم اجتماعية	تقنيات	فلسفة وعلم نفس	معارف عامة				
٦	٥	٦	٨	٨	٦	٧	٥	٦	٧				١
-	-	-	-	-	-	-	٣	٥	-				٢
١٠	٧	١٠	٢٥	٢٠	١٢	١٠	٦	٥	٥				٣
١٥	١٠	١٥	٧	٤	١٥	١٥	٨	١٠	٩				٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-				٥
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-				٥
٨	١٠	١٢	١٠	١٠	٤	٧	٥	١٢	٤				٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-				٨
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-				٩
٢٠٠١٠	٢٠٠١٠	٢٠٠١٠	٢٠٠١٠	٢٠٠١٠	٢٠٠١٠	٢٠٠١٠	١٠	٢٠٠١٠	٢٠٠١٠				١٠
١٤	١٠	١٢	١٥	١٥	١٤	١٠	٨	١٢	١٢				١١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-				١٢



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

جدول رقم ١٢: أسعار الكتب (تابع)

اسم الدولة	متوسطة أسعار الكتب (بالدولار) خلال عام ٢٠١٣ وفقا لانتشارها	الكتاب	الأطفال	طلبة المدارس
١ الأردن	٧	٣	١١	
٢ الصومال	٥	٢	١	
٣ العراق	١٠	٤	٤	
٤ الكويت	١٥	٧	١٠	
٥ المملكة العربية السعودية	-	-	-	
٦ المملكة المغربية	-	-	-	
٧ تونس	4	١,٥	٢	
٨ سوريا	٤	٢	٥	
٩ فلسطين	-	-	-	
١٠ لبنان	١٥	١٠	١٠	
١١ ليبيا	١٢	٢	٥	
١٢ مصر	-	-	-	

جدول رقم ١٣ : إدارة عملية النشر

إسم الدولة	ما الأنظمة الألية الأكثر استخداما في إدارة دور النشر	ما هي الأنظمة الألية المستخدمة في النشر الإلكتروني
١ الأردن	فيكس Phenix	براية للكتاب الرقمي الجميل
٢ الصومال	-	-
٣ العراق	نظام الأمن المحاسني والأحصائي	-
٤ الكويت	-	-
٥ المملكة العربية السعودية	-	-
٦ المملكة المغربية	-	-
٧ تونس	-	-
٨ سوريا	برامج خاصة	-
٩ فلسطين	-	-
١٠ لبنان	-	-
١١ ليبيا	-	-
١٢ مصر	-	-

جدول رقم ١٤: المراتب - القيمة المضافة

اسم الدولة	نسبة الضرائب ٢٠١٣	الوصول على تكاليفات	الجهة المسؤولة عن الحصول على إعطاء أو تخفيض
١ الأردن	16.5%	-	• دائرة الضرائب
٢ الصومال	21%	✓	• وزارة المالية
٣ العراق	2%	✓	• اتحاد التهربات - وزارة المالية
٤ الكويت	صفر	-	• وزارة التجارة
٥ المملكة العربية السعودية	-	-	• -
٦ المملكة المغربية	-	-	• -
٧ تونس	-	-	• -
٨ سوريا	مضبوطة	✓	• وزارة المالية
٩ فلسطين	-	-	• -
١٠ لبنان	-	-	• -
١١ ليبيا	١٠% إلى ٢٥%	✓	• -
١٢ مصر	-	-	• -

جدول رقم ١٥ : جوائز الكتاب

اسم الجائزة	ما هي جوائز الكتاب التي تمنحها داخل الجائزة؟	المتشرون الذين حصلوا على جوائز خلال عام ٢٠١٢	المتشرون الذين حصلوا على جوائز على جوائز خارج الجائزة
١	ميسر	<ul style="list-style-type: none"> جائزة الشعر لأفضل كتاب تنظمها الهيئة العامة للكتاب جائزة الشعر للشعرية ينظمها اتحاد الناشرين بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب. 	-
٢	الشمس	لا يوجد	لا يوجد
٣	البيان	-	-
٤	ليبيا	-	-
٥	تونس	-	-
٦	موريتانيا	-	-
٧	الأردن	جائزة الشعر جائزة أفضل رواية	لا يوجد
٨	العراق	جائزة الأبحاث - وزارة الثقافة	لا يوجد
٩	الكويت	جائزة معرض الكويت الدولي للكتاب جائزة القوية للشعرية جائزة مؤسسة الكويت للتعليم العلمي	<ul style="list-style-type: none"> دار الكتب العلمية مكتبة الاندلسي دار القريحة
١٠	قطر	<ul style="list-style-type: none"> جائزة المغرب للكتاب في العلوم الاجتماعية جائزة المغرب للكتاب في العلوم الإنسانية جائزة المغرب للكتاب في التراث جائزة المغرب للكتاب في الترجمة جائزة المغرب للكتاب في الدراسات الأدبية والفنية والثقافية جائزة المغرب للكتاب في الشعر 	<ul style="list-style-type: none"> مجلس الشرق دار توبقال المركز الثقافي كالمير المعهد الجامعي للبحث العلمي مؤسسة نادي الكتاب عائلة الجديدة
١١	المنطقة العربية	<ul style="list-style-type: none"> جائزة خاتم القرآن للترجمة جائزة الملك فيصل العالمية 	<ul style="list-style-type: none"> مجلس الشرق: جائزة القوية عام ٢٠١٤
١٢	المنطقة العربية الشمسية	لا يوجد	-

جدول رقم ١١٦: الخطة البيئوجرافي للكتاب

اسم الدولة	ما هي الأداة الرئيسية التي تستخدم الكتاب داخل الدولة؟	ما الجهة المسؤولة عن إصدارها؟	ما قنوات إصدارها وخصائصها	هل صدرت خلال عام ٢٠١٣
الأردن	النشر عبرها الوطنية	• المنظمة الوطنية	• سنويا	-
الصومال	-	-	-	-
العراق	دار الكتب والوثائق	• وزارة الثقافة	• سنويا	• نعم
الكويت	المنظمة الوطنية	• وزارة الإعلام	• سنويا	• نعم
المنظمة العربية للمعلومات	تاريخ نشر الكتاب (داخل الدولة)	• مكتب المطابع الوطنية منظمة • إدارة التصنيف والنشر عبرها الوطنية	• سنويا	• نعم
المنظمة العربية	• الإبداع الثقافي بناء على الظهور التدريجي رقم ١٠٣٢٠١ • رمضان ١٤٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ٢٠١٣ • بتغطية القنوات رقم ٩٤-٥١٨	• المنظمة الوطنية للمنظمة العربية	• سنويا	• نعم
	-	-	-	-
تونس	-	-	-	-
موريتانيا	-	-	-	-
القطر	-	-	-	-
البحرين	• المنظمة الوطنية	-	-	-
ليبيا	• دار الكتب الوطنية	• وزارة الثقافة والمجتمع المدني	-	-
مصر	• دار الكتب والوثائق القومية (الاسم الإبداعي)	• وزارة الثقافة	-	-



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

جدول رقم ١٧: تنظيم النشر

اسم الدولة	ما هي المؤسسات التطويرية التي تقوم بتدريس مجال النشر	عدد التدريجين عام ٢٠١٣	هل سوق العمل قادرة على استيعابهم
١ الأردن	• لا يوجد	-	-
٢ الصومال	-	-	-
٣ العراق	• لا يوجد	-	-
٤ الكويت	-	-	-
٥ المملكة العربية السعودية	-	-	-
٦ المملكة المغربية	• مدرسة علوم الإعلام بطنجة • كليات الآداب والعلوم الإنسانية بطنجة والفكر البيضاء والفس	-	-
٧ تونس	-	-	-
٨ سوريا	• معهد الصحافة والنشر - وزارة الإعلام	٢٠٠٠	• نعم
٩ فلسطين	-	-	-
١٠ لبنان	-	-	-
١١ ليبيا	• الاسم المكاتب لكليات الآداب والفن	٢٠٠٠	• لا
١٢ مصر	• بعض التخصصات في الجامعات المصرية.	-	-

جدول رقم ١٨: الدراسات الإحصائية والبيانات العالمية

اسم الدراسة	هل تم إعداد دراسات إحصائية وبيانات عالمية	ما هي الجهة الراعية لهذه الدراسات
١ الأردن	-	-
٢ الصومال	•	-
٣ العراق	•	• دار الكتب والوثائق - وزارة الثقافة
٤ الكويت	•	• دراسة تنمية الربيع - وزارة الثقافة
٥ المملكة العربية السعودية	•	• التقرير السنوي (١٤٣٤/١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣م) مكتبة الملك فهد الوطنية
٦ المملكة العربية السورية	•	• البث عبر اليوتيوب - مكتبة فخرية للمملكة العربية السورية
٧ تونس	-	-
٨ سوريا	-	-
٩ فلسطين	-	-
١٠ لبنان	-	-
١١ ليبيا	•	-
١٢ مصر	-	-

الهيئة المصرية العامة للكتاب
إصدارات الهيئة العامة للكتاب لعام ٢٠١٣

الشهر	الكتاب الموزع		الكتاب المبرجمة		الصحف		المجلات		الكتب والتقارير		الإجمالي	
	العدد	الصحف المطبوعة	العدد	الصحف المطبوعة	العدد	الصحف المطبوعة	العدد	الصحف المطبوعة	العدد	الصحف المطبوعة	العدد	الصحف المطبوعة
يناير	٥٩	١٤٧٠٠٠٠	٧	١٤٠٠٠	١	٣٠٠٠	١	٣٠٠٠	٦,٨	٢٠٠٠	٦,٨	٢٠٠٠
فبراير	٢٥	٥٦٠٠٠٠	٤	٩٠٠٠٠	١	٢٠٠٠	—	—	٣٠	—	٣٠	٢٧٠٠٠٠
مارس	١٦	٢٩٠٠٠٠	٣	٧٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	—	—	٢٠	—	٢٠	٣٩٠٠٠٠
أبريل	٢٢	٣٦٠٠٠٠	٥	١٠٠٠٠٠	٣	٨٥٠٠٠	١	٣٠٠٠	٣١	٣٠٠٠	٣١	٥٧٥٠٠٠
مايو	١٤	٢٦٠٠٠٠	٢	٤٠٠٠٠	٢	٦٥٠٠٠	١	٢٠٠٠	١٩	٢٠٠٠	١٩	٣٨٥٠٠٠
يونيه	٦	١٤٠٠٠٠	١	٢٠٠٠٠	٢	٦٥٠٠٠	٣	٤٠٠٠	١٢	٤٠٠٠	١٢	٢٦٥٠٠٠
يوليو	٨	٢١١٠٠٠	—	—	٣	٨٢٠٠٠	—	—	١١	—	١١	٢٩٣٠٠٠
أغسطس	٢٠	٤٠٠٠٠٠	٤	١١٠٠٠٠	٣	٨٥٠٠٠	١	٣٠٠٠	٢٨	٣٠٠٠	٢٨	٦٢٥٠٠٠
سبتمبر	٢١	٤٦٠٠٠٠	٣	٥٠٠٠٠	٣	٧٥٠٠٠	١	١٠٠٠٠	٢٧	١٠٠٠٠	٢٧	٥٩٥٠٠٠
أكتوبر	١٥	٣٩٠٠٠٠	٦	٢١٠٠٠٠	٤	١٩٠٠٠٠	—	—	٢٥	—	٢٥	٧٩٠٠٠٠
نوفمبر	١٦	٣٧٠٠٠٠	٢	٤٠٠٠٠	٣	٦٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	٢٢	٣٠٠٠	٢٢	٥٠٠٠٠٠
ديسمبر	٢٠	٣٧٠٠٠٠	١	٢٠٠٠٠	٢	٨٠٠٠٠	—	—	٢٣	—	٢٣	٤٧٠٠٠٠
إجمالي ٢٠١٣	٢٤٢	٥٢٨١٠٠٠	٣٨	٨٩٠٠٠٠	٢٧	٨٢٧٠٠٠	٩	١٩٠٠٠٠	٣١٦	٣١٠٠٠	٣١٦	٧٢٢١٠٠٠
إجمالي ٢٠١١	١٩١	٤٢١٠٠٠٠	٤٥	٥٨٠٠٠٠	١٩	٣٢٠٠٠٠	—	—	٢٥٥	—	٢٥٥	٥١١٠٠٠٠
معدل النشر	٥١+	١٠٠٧١٠٠٠+	٧-	٣١٠٠٠٠+	٨+	٥٤٧٠٠٠+	٤+	١٩٠٠٠+	٦١+	١٩٠٠٠+	٦١+	٢١١٨٠٠٠+

بيانات إحصائية شهرية لإصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب
خلال عام ٢٠١٢

البيانات	الكتب الممولة		الكتب المترجمة		الإجمالي	
	الكمية	العدد	الكمية	العدد	الكمية	العدد
يناير	—	—	—	—	—	—
فبراير	٦٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠	٢	١٥	١٥
مارس	٣٠٠٠٠	٦	٣٠٠٠٠	٦	١٢	١٢
أبريل	٣٥٠٠٠	٧	١٥٠٠٠	٣	١٠	١٠
مايو	١٠٠٠٠٠	٢	١٠٠٠٠٠	٢	٤	٤
يونيه	٥٠٠٠٠	١٠	٣٥٠٠٠	٥	١٥	١٥
يوليو	—	—	—	—	—	—
أغسطس	—	—	—	—	—	—
سبتمبر	١٠٠٠٠٠	٢	١٥٠٠٠	٣	٥	٥
أكتوبر	٢١٥٠٠٠	٤٣	٥٥٠٠٠	١١	٥٤	٥٤
نوفمبر	٢٠٠٠٠	٤	١٥٠٠٠	٣	٧	٧
ديسمبر	١٠٠٠٠	٢	٥٠٠٠	١	٣	٣
إجمالي ٢٠١٢	٤٤٥٠٠٠	٨٩	١٨٠٠٠٠	٣٦	١٢٥	١٢٥
إجمالي ٢٠١١	١٥٠٠٠٠	٣٠	١٥٥٠٠٠	٢٥	٥٥	٥٥
مقدار النقص	٢٩٥٠٠٠+	٥٩+	٢٥٠٠٠+	١١+	٧٠+	٧٠+

جدول مقارنة إصدارات الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية لعامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ (مصر)

إصدارات ٢٠١٢	إصدارات ٢٠١١	جهة إصدارات المطبوعات (كتب ودوريات منحصمة)
عدد ٣٠ عنوان، ١ جزء	عدد ٢٠ عنوان، ٨ جزء	١- إصدارات مركز تاريخ مصر المعاصر
عدد ٢٦ عنوان، ١٦ جزء	عدد ٢٤ عنوان، ٣١ جزء	٢- إصدارات مركز تحقيق التراث
عدد ٤ عنوان	عدد ١ عنوان	٣- إصدارات مركز توثيق وبحث أدب الطفل
عدد ١ عنوان	_____	٤- إصدارات مركز الخدمات البيبلوجرافية
عدد ٤ عنوان	عدد ٨ عنوان	٥- إصدارات وحدة البحوث الوثائقية وإدارة الترجمة
عدد ١٨ عنوان، ٨ جزء	عدد ٨ عنوان، ١ جزء	٦- كتب عامة ودراسات
عدد ١ عنوان	عدد ٣٠ عنوان	٧- إصدارات سلسلة الثورة والحزبية
عدد ٩ دورية منحصمة منها الفصيلة والصف سنوية والسنوية	عدد دورية منحصمة منها الفصيلة و نصف سنوية والسنوية	٨- إصدارات الدوريات المجلات للمنحصمة
_____	_____	٩- نشرات الإبداع والأدلة
٨٤ عنوان كتاب + ٩ دورية، ١ نشرة إبداع	٩١ عنوان + ٥ دورية	الإجمالي

1. أهملت بعض الدول استيفاء أجزاء متكاملة من الاستبيان خاصة فيما يتعلق بـ "تعليم النشر" و"الضبط البيبليوغرافي للكتاب" و"الدراسات الإحصائية والبيبليوجرافية".
 2. تلاحظ عدم التساق الأجيوبة عن بعض الأسئلة خاصة في حالة توقع الإجابة بأرقام محددة وإحلال ذلك بإجابات طفيفية لا تفي بالغرض الذي طرح من أجله السؤال في الاستبيان.
 3. الأرقام الخاصة بـ "التجاهات إنتاج الكتب" تبدو تقريبية وربما عشوائية للعديد من الدول نظرا لكونها أرقاما صغرية (١٠٠ - ٢٠٠ - ٣٠٠ وهكذا) مما يفقدها المصداقية.
 4. المسافة بين الحد الأدنى والحد الأعلى للتقديرات الواردة في التقرير مبالغ فيها بشكل كبير مثل عدد المطابع في مصر (من ٤٠٠ إلى ٥٠٠) وهو فرق شاسع لا يمكن قبوله كتقدير واقعي لعدد المطابع.
 5. تم استخدام علامة (-) لبيان أن الدولة لم تقدم بيانات حول مؤشر ما ، بينما تم استخدام (.) في حال أن المؤشر قيمته صفر.
 6. سكان هناك خلطت في بعض الأحيان بين الأرقام والنسب على سبيل المثال عند السؤال عن عدد الكتب في مجال معين تكون الإجابة (نسبة XX بالمائة من الإنتاج) وهو ما أدى إلى صعوبة المقارنة بين الدول بالنسبة للسؤال الواحد.
- لم تتمكن من إعداد رسوم بيانية لبعض الظواهر (ما بسبب عدم توافر استجابات متكافية من الدول) وما بسبب اختلاف طرق القياس (نسبة مقابل رقم مطلق أو إجابات وصفية في بعض الأحوال) أو اللاتنين معاً.

